Remove Watermark Wondershare PDFelement

وزارة التعليـــم العالي و البحث العلمـــي
جامعة خميس مليـــانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنســـــانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

محاضرات في مادة التوجيه و الإرشاد المدرسي

Wondershare PDFelement

مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة أولى

ماستر تخصص إرشاد و توجيه

إعداد الأستاذ : سيساني رابح

أستاذ محاضر " أ "

الســـنة الجـــامعية

2021/2020

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
توطئة	
مقدمة	03-01
المحاضرة الأولى **نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية**	
مفهوم النظام التربوي	05
أهداف المدرسة الجزائرية حسب القانون الأساسي للتربية الوطنية	06
مهام المدرسة الجزائرية	07
الإدارة المدرسية	10
تنظيم التمدرس	10
المحاضرة الثانية **تابع نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية**	
الإرشاد المدرسي	15
الخريطة المدرسية	16
الفئات الخاصة	16

Remove Watermark Wondershare PDFelement

دور و مهام المرشد في التشريع المدرسي	17
تبعية مستشار التوجيه والإرشاد من الناحية الإدارية في النظام التربوي الجزائري	18
المحـــاضـــرة الثـــــالثـــــة **الإرشـــــاد التـــربـــوي**	
التوجيه و الإرشاد التربوي	21
العلاقة بين التوجيه و الإرشاد	23
المرشد	24
الاستشارة	25
العملية الإرشادية	26
الإعداد العلمي للمرشد	27
المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه	28
المحـــاضـــرة الرابعـــــة **أســـــس التوجـــيه المـــدرسي**	
أسس التوجيه المدرسي	31
المحـــاضـــرة الخـــــامســـة **التكيـــف المـــدرســـي**	

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مدخل عام حول مفهوم التكيف	34
أبعاد التكيف	35
العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	38
المحاضرة السادسة تابع التكيف المدرسي	
مظاهر التكيف المدرسي	46
التكيف و سوء التكيف	46
دور الخدمات الإرشادية في التكيف النفسي و الاجتماعي و المدرسي	49
المحاضرة السابعة **التكفل النفسي بالوسط المدرسي**	
مفهوم التكفل	52
أهمية التكفل	53
الاهتمام بذوي المشكلات الخاصة	53
الخدمات الإرشادية المدرسية للطفل التوحدي	54
إرشاد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	56
المحـــــاضـرة الثـــامنـــة **تقنيات الإرشاد المدرسي**	
تقنيات الإرشاد المدرسي	63

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحاضرة التاسعة **الخدمات الإرشادية حسب المراحل الإرشادية**	
مرحلة التعليم الابتدائي	71
مرحلة التعليم المتوسط	72
الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط المعمول به في الجزائر	72
مرحلة التعليم الثانوي	76
مرحلة التعليم الجامعي	77
المحاضرة العاشرة **النماذج العالمية في التوجيه و الإرشاد**	
الإرشاد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية	80
الإرشاد المدرسي في إنجلترا	84
الإرشاد المدرسي في ألمانيا	85
التوجيه و الإرشاد في فرنسا	86
التوجيه و الإرشاد في اليابان	87
المراجع	91
ملاحق	95

Remove Watermark Wondershare PDFelement

توطـــــئة :

حسب عرض التكوين الخاص بماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه و الذي تمت مواءمته خلال الموسم الجامعي 2017 / 2018 نقد بطاقة تقنية حول المقياس :

المؤسسة : جامعة خميس مليانة
عنوان الماستر : علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه
السداسي الأول
اسم الوحدة : أساسية
المادة : التوجيه و الإرشاد المدرسي
الرصيد : 05
المعامل : 02
طريقة التقييم : مراقبة مستمرة + امتحان
و يمكن للطالب أن يقدم عمل شخصي يتمثل في دراسة بعض الظواهر التربوية
محتوى المادة حسب عرض التكوين :
نظام و تنظيم المؤسسات التربوية
تقنيات الإرشاد المدرسي
أساليب التكفل بالتلاميذ و توجيههم
المساهمة في التكيف المدرسي
نماذج من الممارسة الإرشادية في العالم
الإرشاد المدرسي حسب المراحل الدراسية : (الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي ، الجامعي)

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المعارف المسبقة المطلوبة :

ينبغي على كل طالب أن يكون له قدر معرفي كاف حول نظريات و مفاهيم الإرشاد المدرسي و من خلاله يستطيع أن يميّز بين التوجيه و الإرشاد ، و يستوعب دور و أهمية الإرشاد في المؤسسات التعليمية .

أهداف المادة :

يمكن تلخيص أهداف المادة في بعدين أساسين هما :

أهداف معرفية :

- تقديم الإرشاد المدرسي كمفاهيم نظرية و تشريعية (وفق التشريع الجزائري)
- التعرف على مختلف تقنيات الإرشاد المدرسي
- التعرف على طرق التكفل بالحالات و المشكلات المدرسية

أهداف إجرائية :

- التمكن من معرفة دور و مهام مستشار التوجيه و الإرشاد
- التمكن من معرفة النصوص التشريعية التي تحدد دور و مسؤوليات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، و كذا التبعية الإدارية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مقدمة :

يعتبر الإرشاد المدرسي أحد أهم الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لتلاميذها من أجل رعايتهم و الاهتمام بنموهم بمختلف أنواعه و مراحله ، فقد أصبح الإرشاد مطلب ملح من طرف جميع أطراف العملية التعليمية كالمعلمين و التلاميذ و الأولياء خصوصا في الوقت الراهن نظرا للتطورات السريعة في المجتمعات و تعقد الحياة مما ساهم في بروز مشكلات على مستوى مؤسسات التعليم و على مستوى الأسر .

كذلك يعد الإرشاد مصدرا أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد وللمجتمع.

و باعتبار أن التوجيه و الإرشاد المدرسي خدمة ضرورية أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية .

و يشرف على تنفيذ هذه الخدمة مرشدون أو ما ندعو في منظومتنا التربوية مستشاري التوجيه و الإرشاد ، فهم موظفون مؤهلون تم إعدادهم لهذه المهنة ، حيث يقومون بالتكفل النفسي و الإرشادي للتلاميذ بشكل عام ، و كذا الذين يعانون من مشاكل نفسية و مدرسية وفي هذا الصدد يرى **دالفر 1984** أن على المرشد أن يساعد المتعلم على تحقيق ما يلي :

1-تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال تحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2-التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

3 - تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية .

4- تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي. (صالح عبد الله أبو عبادة، 2000: 55)

و لم يظهر التوجيه و الإرشاد المدرسي فجأة بل مرّ على مراحل تطورية و هذا تماشيا و تطور المجتمعات مع بروز مشاكل جديدة مما دعت الحتمية لإنشاء هيئات مهمتها التوجيه و الإرشاد و عموما تمثلت حركت التطور في المراحل التالية :

أ- **مرحلة التركيز على التوجيه المهني** : بدأت حركة التوجيه المهني في الثلاثينيات في أمريكا وخلال فترة الكساد الاقتصادي وكان يراد بالتوجيه وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وظل يرتكز التوجيه آنذاك على جمع المعلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما.

ب - مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي : ومن الوسط المهني انتقل التوجيه إلى الوسط المدرسي بعد ما تبين أن هناك هوة بين ما يتلقاه التلميذ في المدرسة وما يواجهه في الحياة العملية وضرورة سد هذه الثغرة ومن هنا أصبح ينظر إلى التربية على أنها نوع من التوجيه في الحياة.

ج- مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية: ما انفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي والمهني امتدت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها فقد أصبح التوجيه منصبا نحو الشخصية السوية وتحقيق التوافق بكل مظاهره. (حناشي فضيلة، محمد بن يحي زكريا،2001 ص 16)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و من الأهداف المعرفية و التعليمية لهذا المقياس نذكر ما يلي :

- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مختلف التقنيات الخاصة بالإرشاد المدرسي و أساليب التكفل بالحالات المدرسية .
- تقديم الإرشاد المدرسي مفهوما ، و مهمة ، ووظيفة كمستشار تربوي .
- التعرف على كيفية جمع المعلومات الإدارية و الوثائقية كالملف المدرسي ، النتائج المدرسية ، التحصيل ..

اعتمدنا في كتابة هذه المطبوعة الخاصة بهذا المقياس الموجه لطلبة سنة أولى ماستر إرشاد و توجيه على عرض التكوين الخاص بالماستر المصادق عليه من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و المعمول به على المستوى الوطني .

كما تم الاستناد على بعض النصوص التشريعية كمرجع في جمع المعلومات خصوصا المتعلقة بمهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، و كذلك الجانب التنظيمي و التشريعي لمؤسسات التعليم .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة الأولى
نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــــــــاضـــرة الأولى

نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية

تمهيد :

أردنا من خلال هذه المحاضرة التركيز على ما هو معمول به في مؤسساتنا التعليمية من حيث تنظيمها و شروط إنشائها و كذا أهدافها و أنواعها و اعتمدنا في ذلك على القانون الأساسي للتربية الوطنية .

تعريف النظام التربوي :

النظام التربوي :

يعرفه "**محمد عاطف غيث**" في قاموس علم الاجتماع" النظام أو النسق الاجتماعي الذي يشمل الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر(المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك) ، والنظام التربوي لا يشمل فقط على التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية ، وإنما يشمل بالإضافة إلى ذلك على الوسائل التي حددها المجتمع لنقل التراث الثقافي . (الرشدان ،عبد الله و جعنيني ، نعيم 2006 ، 357)

فالنظام يشتمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل , كما ينطوي على تعليم مهارات وقيم أساسية لازمة لاستمرار المجتمع .

ويتضمن النظام التربوي جملة من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها الدولة لتسيير شؤون التربية والتعليم , تهدف من وراءها للمحافظة على قيم ومبادئ الأمة موجهة للنظام التربوي وفق هذه السياسات التربوية التي تعكس التوجهات العامة للمجتمع ,وهذه النظم التربوية عامة هي انعكاس الفلسفة الاجتماعية والسياسة السائدة . (نفس المرجع ، ص 358)

وهو عبارة عن جُملة من العناصر والعلاقات المنبثقة عن النظم السياسية والاقتصادية والسوسيوثقافية، ويتمثل دورها في بلورة أهداف التربية وغاياتها، وتسيير أمور المدرسة وأدوارها وفقاً لمبادئ تكوين الأفراد المنتمين إليها. كما يعرّف أيضاً بأنّه مجموعة مترابطة مع بعضها البعض من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تنتهجها دولة ما لتوجيه أمور التعليم وتسيير شؤونها سعياً

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إلى الارتقاء بالقيم والمبادئ العامة للأمة بما يتماشى مع السياسات التربوية لتعكس الفلسفة بمختلف أشكالها: الفكرية، والاجتماعية، والسياسية في دولة معينة.

فالنظام التربوي يعبر عن فلسفات تؤسس على ضوئها المناهج التربوية التي تؤطر عملية التعليم على كافة المستويات التنظيمية , فهي وحدة فنية اجتماعية مزودة بجملة من الإجراءات ذات الاستقلال الذاتي في نشاطاتها المتفاعلة فيما بينها لخدمة غرض محدد يكون نابع من فلسفة المجتمع والسياسة التربوية المحددة لذات الغرض ومؤسساته ، بما تحمله هذه المؤسسات من روافد سوسيوثقافية تعبر عن طموح وآمال الشعوب في منظومتها التربوية . (نفس المرجع ، ص 359)

فالنظام التربوي هو الحامل للفلسفات التي تُبنى عليها المناهج التربوية، و بمعنى أدق أن النظام التربوي من خصائصه يهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف ذات العلاقة بالسياسة التربوية الخاصة بالأمة، ويأتي ذلك كله في ظل فلسفتها التربوية .

و من خلال سرد هذه التعاريف يمكن لنا تلخيص أهم المبادئ للنظام التربوي في النقاط التالية :

ـ للنظام التربوي غايات مرتبطة بالسياسة التربوية للأمة ضمن إطار فلسفتها التربوية

ـ الإرتباط الوثيق بين الجوانب السوسيوثقافية وقيام النظم التربوية .

ـ كل نظام تربوي يتضمن جملة من القواعد والتنظيمات والإجراءات المحددة لإنجاز أهدافه

ـ يعبر عن طموح وآمال الأمة في منظومتها التربوية . (نفس المرجع ص 360)

أهداف المدرسة الجزائرية حسب القانون الأساسي للتربية الوطنية :

لقد لخصت المادة الثانية من القانون الأساسي للتربية أهداف المدرسة في النقاط التالية :

المادّة **2** : تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود . بمعالم وطنية أكيدة شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية .

وبهذه الصفة تسعى التربية إلى تحقيق الغايات الآتية :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة .

– تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة و الأمازيغية .

– ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة و المساهمة من خلال .

– التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي .

– تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية .

– ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .

– إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم و الديمقراطية ، متفتح على العالمية والرقي و المعاصرة ، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان و المساواة والعدالة الاجتماعية

مهام المدرسة الجزائرية :

تمثلت مهام المدرسة في ما يلي :

المادّة **4** : تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل و الانسجام و ا لتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع ا لمعرفة. ومن ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :

– ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات ا لمواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهّل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية .

– إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية و ا لمهنية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية .

– ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي .

– تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية ، وحل المشاكل بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة و المساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات

– ضمان التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري .

– ترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية .

– تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية .

– إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للتمدرس .

– منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية المشاركة في الحياة المدرسية والجماعية .

المادّة **5** : تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية الدينية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية ، وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع

ومن ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :

– تنمية الحس ا لمدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي ا لمواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح و احترام الغير والتضامن بين المواطنين .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مباد النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار

– توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية وباعتباره على الخصوص ثروة دائمة تكفل تعويض نفاد ا لموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد .

– إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمتان.

– تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية و الدينية و المهنية .

المادّة **6** : تقوم ا لمدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم ا لمعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من :

– إعادة استثمار ا لمعارف المهارات ا لمكتسبة وتوظيفها .

– الالتحاق بتكوين عال أو مهني أو منصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم .

– التكيف باستمرار مع تطور الحرف و المهن وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية .

– الابتكار واتخاذ المبادرات .

– استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة بكل استقلالية .

كما يجب على المدرسة تجنب كل ما من شأنه المس بوحدة المجتمع و قيمه و كذا كل ما يشوش على عقول التلاميذ حسب

المادّة **16** : تعتبر المدرسة الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية وهي الفضاء المفضل

لإيصال المعارف والقيم. يجب أن تكون المدرسة في منأى عن كل تأثير أو تلاعب ذي طابع إيديولوجي أو سياسي أو حزبي.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- يمنع منعا باتا كل نشاط سياسي أو حزبي داخل مؤسسات التعليم العمومية والخاصة ، يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

الإدارة المدرسية :

المادّة**23** . يمارس مديرو ا لمدارس الابتدائية ومدارس التعليم المتوسط و الثانويات باعتبارهم موظفون للدولة موكلين من طرفها سلطتهم على جميع المستخدمين المعينين أو الموضوعين تحت التصرف ويتحملون مسؤولية الأداء المنتظم لمهام ا لمؤسسة التي كلفوا بإدارتها . كما أنهم مسؤولون عن حفظ النظام وأمن وسلامة الأشخاص ولهذا الغرض فهم مؤهلون عند وجود صعوبات جسيمة لاتخاذ كل الإجراءات التي يمليها الوضع لضمان السير العادي للمؤسسة.

- يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

تنظيم التمدرس :

ا لمادّة **27** : تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية الآتية :

– التربية التحضيرية .

– التعليم الأساسي الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم ا لمتوسط .

– التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

المادّة **31** : تستغرق السنة الدراسية بالنسبة إلى التلاميذ اثنين وثلاثين (32) أسبوعا دراسة على الأقل موزعة على فترات تفصلها عطل مدرسية يحددها سنويا الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

التعليم الأساسي

المادّة **44** : يضمن التعليم الأساسي تعليما مشتركا لكل التلاميذ يسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين أو المشاركة في حياة المجتمع .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المادّة **46** : مدة التعليم الأساسي تسع (9) سنوات وتشتمل على التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط

ا لمادّة **47** : يمنح التعليم الابتدائي الذي يستغرق خمس (5) سنوات في المدارس الابتدائية.

يمكن أن يمنح التعليم الابتدائي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18

المادّة **48** : سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية هي ست (6) سنوات كاملة. غير أنه يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق بالمدرسة وفق شروط يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة **49** : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح .

المادّة **50** : يمنح التعليم المتوسط الذي يستغرق أربع (4) سنوات في المتوسطات ، يمكن أن يمنح التعليم المتوسط في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه.

المادّة **51** : تتوج نهاية التمدرس في التعليم المتوسط بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة تدعى " شهادة التعليم المتوسط". تحدد كيفيات منح شهادة التعليم المتوسط عن طريق التنظيم .

المادّة **52** : يوجه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الناجحون طبقا للإجراءات المذكورة في المادة 51 أعلاه إلى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو إلى التعليم المهني وذلك حسب رغباتهم ووفقا للمقاييس المعتمدة في إجراءات التوجيه . يمكن للتلاميذ غير الناجحين الالتحاق إما بالتكوين المهني وإما بالحياة العملية إذا بلغوا سن السادسة عشر (16) سنة كاملة .

المادّة **54** : التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يدوم ثلاث (3) سنوات في الثانويات يمكن أن يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة و المنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه

المادّة **55** : ينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب . كما يمكن تنظيمه في :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– جذوع مشتركة في السنة الأولى .

– شعب بداية من السنة الثانية.

تحدد الشعب من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة **56** : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية تدابير منح شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

المادّة **70** : يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية والتقديرات التي يمنحها المدرسون بمناسبة المراقبة الدورية للأنشطة التربوية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية و وتيرتها تماشيا والمستويات التعليمية المواد الدراسية.

المادّة **71** : يخضع الانتقال من قسم إلى قسم ومن طور إلى طور ومن مستوى إلى مستوى إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين و المدربين وكذا من طرف مستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي والتوجيه المدرسي والمهني لتسهيل التكيف مع التغيرات في تنظيم التعليم وضمان الاستمرارية التربوية.

المادّة **72** : يتم إعلام الأولياء بصفة منتظمة بعمل أبنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية المترتبة عنها بواسطة :

– الوثائق الرسمية الخاصة بكل طور تعليمي .

– الاتصالات واللقاءات مع مدرسي القسم و المدربين .وعند الاقتضاء مع المستخدمين المختصين في علم النفس المدرسي وفي التوجيه .

– الاجتماعات المشتركة بين الأولياء و المدرسين .

المادّة **76** : يتكون مستخدمو قطاع التربية الوطنية من الفئات الآتية:

– مستخدمو التعليم

– مستخدمو إدارة مؤسسات التعليم والتكوين

– مستخدمو التربية

– مستخدمو التفتيش المراقبة

– مستخدمو المصالح الاقتصادية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- مستخدمو علم النفس والتوجيه المدرسي و المهني
- مستخدمو التغذية المدرسية
- مستخدمو السلك الطبي والشبه الطبي
- مستخدمو الأسلاك المشتركة.

تحدد شروط التوظيف وتسيير المسارات المهنية لمختلف فئات المستخدمين طبقا لأحكام القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والقوانين الأساسية الخاصة .

المادّة **82** : يخضع إنشاء وإلغاء المدارس التحضيرية والمدارس الابتدائية إلى سلطة الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

- تنشأ المتوسطات وتلغى بموجب مرسوم.
- تنشأ الثانويات وتلغى بموجب مرسوم

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة الثانية
تابع نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحاضرة الثانية (تابع نظام و تنظيم المؤسسات التعليمية)

الإرشاد المدرسي

المادّة **66** : يشكل الإرشاد ا لمدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية و المهنية عن دراية .

المادة **67** : يتولى الإرشاد والإعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة. ينبغي تشجيع التلميذ على البحث إمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة .

المادّة **68** : تتولى المراكز المتخصصة المذكورة في المادة 67 أعلاه عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة بعد التعليم الأساسي بناء على:

- استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم .
- متطلبات التخطيط المدرسي .
- معطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي.

وتتولى هذه المراكز خصوصا ما يأتي :

- تنظيم حصص إعلامية ومقابلات فردية .
- القيام بدراسات نفسية.
- متابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي .
- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام أولياء التلاميذ .
- الإسهام في إدماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني.

تحدد كيفيات إنشاء وتنظيم وسير مراكز التوجيه ال درسي و المهني عن طريق التنظيم.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الخريطة المدرسية

المادّة **99** : تهدف الخريطة المدرسية إلى تنظيم مواقع إنشاء مختلف أنواع المؤسسات المدرسية
العمومية والهياكل المرافقة لضمان أحسن خدمة للشريحة المعنية بالتمدرس.

المادّة **100** : إعداد الخريطة المدرسية مهمة مشتركة بين القطاعات وتندرج ضمن السياسة العامة للسكن والتهيئة العمرانية. ويرتكز إعداد الخريطة المدرسية على :

– استشارة دورية بين مصالح الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية والإدارات المعنية والجماعات المحلية .

– جمع ومعالجة البيانات الواردة من البلديات والولايات ومديريات التربية بالولايات

المادّة **101** : تحدد كيفيات إعداد الخريطة المدرسية وتنفيذها ومراقبتها عن طريق التنظيم .

الفئات الخاصة

المادّة **85** : تفتح أقسام للتعليم المكيّف بالمدارس الابتدائية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون تأخرا مدرسيا أو صعوبات في التعليم.
يحدد وزير التربية الوطنية كيفية فتح هذه الأقسام.

المادّة **86** : تنشأ أقسام ومؤسسات عمومية متخصصة للتعليم الثانوي تتكفل بالاحتياجات الخاصة للتلاميذ ذوي المواهب المتميزة الذين يحصلون على نتائج تثبت تفوقهم .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

دور و مهام المرشد التربوي في التشريع الجزائري

تمهيد :

يمكن استخراج المهام الرسمية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي من خلال القانون الأساسي الخاص بعمال التربية و لاسيما المادة (97) ، حيث تنصّ على ما يلي :

- يكلف مستشار التوجيه المدرسي و المهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي و توجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي .

و يكلفون في هذا الإطار بتقييم النتائج الدراسية و تحليلها و تلخيصها ، و كذا عمليات السبر و الاستقصاء ، و يشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس .

و في الأحكام الخاصة من القانون المذكور آنفا تم تحديد بشكل دقيق لمهام المستشار و لاسيما في المواد التالية :

- **المادة العاشرة** : يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة .
- **المادة الثالثة عشر** : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجال التوجيه خصوصا في :
  - القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
  - إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة .
  - المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا ، و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها .
- **المادة الرابعةعشر** : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :
  - ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم ، و إقامة مناوبات لغرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- تنشيط حصص إعلامية جماعية ، و تنظيم لقاءات مع التلاميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل .
- تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية وذلك بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية ، و تزويده بالوثائق التربوية اللازمة قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ .

المادة الخامسة عشر : يطّلع مستشار التوجيه المدرسي و المهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية ، و على جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه.

المادة السادسة عشر : يشارك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة مسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين عملهم و الحد من التسرب المدرسي .

تبعية مستشار التوجيه والإرشاد من الناحية الإدارية في النظام التربوي الجزائري :

- من الناحية الإدارية يعتبر مستشار التوجيه و الإرشاد تابعا لمدير الثانوية التي يعمل فيها ويلتزم بنظام الجماعة التربوية أو للنظام الداخلي للثانوية حاله في ذلك حال الأساتذة ، أو المستشارين التربويين وبقية الطاقم التربوي والإداري التابع للثانوية . (القرار رقم 877، 1991 و المرسوم التنفيذي رقم 10- 230)

ومظاهر هذه التبعية تتمثل فيما يلي :

- -جميع مراسلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني تمر عن طريق مدير الثانوية .
- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد للتوقيت المعمول به في الثانوية والمطبق على الهيئة الإدارية وذلك طيلة السنة الدراسية .
- التنقيط الإداري لمستشار التوجيه يقوم به مدير الثانوية ويقترح العلامة على مدير التربية
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاجه المستشار في عمله من مكتب لائق وجميع الوسائل الضرورية لتنفيذ مهامه،

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- مدير الثانوية مسؤول عن مراقبة مواظبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار التنظيم الإداري المعمول به مع مراعاة عمل المستشار في مقاطعة التدخل الخاصة به.
- يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برنامج نشاطه السنوي لمدير الثانوية للإعلام.
- يعمل مستشار التوجيه داخل الثانوية بالتنسيق مع الناظر ومستشار التربية والأساتذة رؤساء الأقسام.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة الثالثة
الإرشاد التربوي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــاضـــــرة الثـــــالثـــــة

الإرشـــــــاد التـــــربـــــوي

تمهيد :

مفهوم الإرشاد التربوي تداوله كثير من الباحثين و كل منهم تناوله من زاوية معينة ، فهناك من اعتبره ،عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية و إنمائية و علاجية إلى الطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة ، و الالتحاق بها و الاستمرار فيها و التغلب على المشكلات التي تعترضهم بهدف تحقيق توافق النجاح

و هناك من اعتبره عملية مساعدة المتعلم في معرفة حدود إمكانياته للتمكن من استخدامها و استثمارها بشكل مناسب و فاعل في اختيار الدراسة المناسبة له ، و الالتحاق بها و النجاح فيها و التغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترض سبيل نموه ، أو حياته الدراسية ، ليحقق التوافق النفسي و الاجتماعي المناسب .(أحمد عبد اللطيف أبو اسعد ، ص 269)

تعريف الإرشاد التربوي :

يعرف فاولر الارشاد التربوي بأنه :" علاقة طوعية بين شخصين تتسم بالتقبل أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة ، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام. (الطراونة ،عبد الله ،2009، ص12)

ويرى **ويليامسون:** بأن الإرشاد التربوي يتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له بمعنى أن الإرشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه . كذلك

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فالإرشاد التربوي يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقي ذاته. (ملحم ، سامي محمد ، 2007ص 350)

كما يعتبر علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل.

و يعرّفه **هيلر** Heller أنه : المساعدة المقدمة للطلبة للتوجه المناسب و اتخاذ القرار بقصد تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها .

و حسب **أبو عطية** : هو علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما مختص و هو المرشد المدرسي ، و الآخر بحاجة إلى مساعدة و هو المتعلم المسترشد ، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته ، أو تغيير سلوكه أو تطويره و تطوير أساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة و مع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى و تقوم فلسفة الإرشاد المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار و ممارسة الحرية و تحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية . (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، المرجع السابق ص 274)

و قد تبنت الجمعية الأمريكية للمرشد النفسي سنة 1997 تعريفا جديدا للإرشاد النفسي المدرسي و هو :

" الإرشاد النفسي عملية مساعدة الناس من خلال معاونتهم في اتخاذ القرار و تغيير السلوك و يعمل المرشدون النفسيون في المدرسة مع كل الطلاب و الهيئة المدرسية و الأسرة و أعضاء المجتمع المحلي ، كجزء متمم للبرنامج التعليمي ، ويعزز برامج الإرشاد النفسي المدرسي النجاح المدرسي من خلال التركيز على الإنجاز الأكاديمي ، و أنشطة الوقاية و التدخل و التأييد و التنمية المهنية و الاجتماعية و الوجدانية ." (ميشال نيستول 2015 ترجمة مراد علي سعد و أحمد اللطيف الشريفين ، ص 480)

هذا التعريف يتناغم مع الحركة النمائية الشاملة للإرشاد النفسي المدرسي ، و التي ترتكز حول الوقاية ، و زيادة القدرة التعليمية لكل الطلاب إلى أقصى درجة ممكنة . (نفس المرجع ص 481)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-العلاقة بين التوجيه و الإرشاد:

يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد و هنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد و اكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيقه أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.

و تقوم كلا من حملتي التوجيه و الإرشاد باستغلال خيرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه باستمرار لمعرفة ذاته و العمل على تكوين علاقات سليمة و العمل على استغلال خيراته لوقايته من الوقوع في الاضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغير في سلوك خاطئ للفرد.

و يوضح " جوتر" الاختلاف بين التوجيه و الإرشاد بأن عملية التوجيه تتسم بالاتساع و الشمولية فهي مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته و مشكلاته واستغلاله إمكاناته الشخصية من قدرات و ميول واستعدادات و مهارات و مواهب و الاستفادة من إمكانية و تحقيق أهدافه بما يتحقق مع هذه الإمكانات.

ويعد الإرشاد محور الخدمات التي تقدم للفرد في برنامج التوجيه ويحتاج الإرشاد إلى مرشد متخصص يمتلك مهارات فنية على مستوى عال في أساليب دراسة الفرد والجماعة والتعرف على حاجاتها وتقديم المساعدة الإرشادية بأساليب علمية وصولا إلى أفضل إنتاجية وتكيف نفسي واجتماعي .(الخطيب ، محمد جواد 1998 111)

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب ، واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة ، وازدياد المشكلات الاجتماعية ،كما وكيفا ، وضعف الروابط الأسرية ، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إنسانيته ، وله حقوق وعليه واجبات ، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل. .(عبد العزيز، سعيد و جودت عزت عطوي،2009: 12-13).

ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعليمية على عدة أمور منها:

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته .
- توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه .
- مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية .
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.(نفس المرجع ص 13)

و يعتبر المرشد حجر الزاوية في العملية الإرشادية وبدونه لا يكون الإرشاد فعالا ونتيجة لذلك كان الأجدر معرفة ماذا نقصد بالمرشد وبماذا يتميز؟

لغة: المرشد أو المستشار هو الذي يعطي النصائح في مجالات معينة، و مستشار التوجيه هو شخص مكلف بالتوجيه المدرسي و المهني ، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما .

ويعرفه العالم **روشلان** أنه :" هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بفرض توجيهه وذلك باعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس" . (قنطاري كريمة ، 2010-2011 : 88-91)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إن اسم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو الذي توكل إليه مهمة الإرشاد ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية ، قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.(جلال سعد،1992 : 75)

و يعرفه **موزة عبد الله المالكي** أنه الشخص الذي يجيد فن توظيف معرفته العلمية و مهاراته المهنية و خبرته الشخصية لمساعدة التلاميذ و الطلبة في التغلب على معيقات نموهم الشخصي و تحقيق النمو الأمثل لمصادرهم الشخصية ، فالمستشار أخصائي معتمد من قبل هيئات أكاديمية و مهنية ، فمستشار التوجيه هو المسؤول الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد و له تأثير كبير على التلاميذ أو الأفراد الذين يشرف عليهم و خاصة عندما يدركون أنه يشعر بمشاكلهم كما يشعرون بها هم ، و عندما يدركون أنه مستعد دائما لتقديم المساعدة لهم ، لأن علاقته و اتصالاته اليومية مع هؤلاء المسترشدين (التلاميذ) تشجعهم على التقرب منه وطلب المساعدة .(عبد الله المالكي ،موزة 2005 ص 53)

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين فتعرفه ب : المرشد في المؤسسة التعليمية ، هو ذلك المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة و مقابلة احتياجات نموهم و ما يصادفونه من مشاكل . (القذافي ، محمد رمضان ، 1996 ، ص 19)

و هناك عمليات نفسية و اجتماعية يقوم بها المرشد أو المستشار و هي :

الاستشارة :

يعرّف **داوفيرتي**(1995) الاستشارة أنها عملية يقوم فيها متخصصون في الخدمة الإنسانية بمساعدة طالب الاستشارة في مشكلة تتعلق بالعمل في نظام المسترشد بهدف مساعدة المستشير و نظام المسترشد بطريقة معينة ، فالشخص المستشير يتباين حسب الموقف فقد يكون والدا أو معلما يطلب المساعدة عن كيفية تقديم النظام الفعّال للطفل ، بحيث يستطيع الطفل أن يؤدي دوره بشكل جيّد في البيت أو المدرسة .

و فيما يلي نلخص المراحل الأربعة للاستشارة و ذلك حسب DOUGHERTY : (ميشال نيستول مرجع سابق، ص 488)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المرحلة الأولى:

تسمى الدخول ، أي بدأ الاستشارة و فيها يقوم المستشار ببناء علاقة مع المستشير و يحدد طبيعة المشكلة و يصوغ العقد فيما يتعلق بطبيعة و حجم الأنشطة الاستشارية .

المرحلة الثانية :

التشخيص ينطوي على تقييم المشكلة و تحديد الأهداف الممكنة .

المرحلة الثالثة :

التطبيق ،أي متى تمّ التشخيص ، يقوم على إثره المستشار بوضع خطة عمل بعدها يقوم بتطبيقها ثم في الأخير يقيّمها من حيث نجاعتها و تكاليفها و مدى تحقيقها للأهداف المسطرة مسبقا .

المرحلة الرابعة :

و تسمى الانفكاك بمعنى أنه حينما تتحقق الأهداف تنتهي عملية الاستشارة و تنتهي الخدمة و يحدث انفكاك بين المرشد و المسترشد .

العملية الإرشادية :

يحدد البعض العملية الإرشادية إجرائيا أنها كل ما يحدث بين المرشد و المسترشد أو أكثر .

و تعرّف أيضا أنها ، عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه ، و حل مشكلاته بموضوعية ، مما يسهم في نموه الشخصي و الاجتماعي و التربوي و المهني ، و يتم ذلك خلال علاقة تعاونية بينه و بين المرشد .

شروط القيام بالعملية الإرشادية :

أ/ استعداد المرشد : إعداد مسبق و تخطيط و تحضير مدروس

ب / استعداد و إعداد المسترشد ، لأن أساس عملية الإرشاد محصورة في ثلاث مبادئ هي :

- الإقبال : حينما يكون من قبل المسترشد فهو مهم جدا و ضروري لنجاح العملية الإرشادية و أن أفضل المسترشدين هو الذي يأتي بنفسه إلى المرشد .
- القبول: هو قبول المسترشد للعملية الإرشادية دون شروط ، واستعداده لها عقليا و انفعاليا .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- التقبل : يجب أن يكون متبادلا دون شروط من جانب المسترشد و المرشد . (الحريري رافدة و الإمامي ، سمير 2011)

الإعداد العلمي للمرشد :

يرى سعد جلال أن المرشد النفسي المدرسي لابد أن يهتم بسيكولوجية الإرشاد،غير أن عمله في المجال الدراسي يحتم عليه أن يكون تربويا و عالم نفس في آن واحد إذ يتطلب عمله أن يكون ملما بسياسة التعليم ،فلسفة التربية ،طرق التدريس. (جلال ،سعد ، مرجع سابق ص 322)

هذا وأكدت **كاملة الفرخ شعبان** على أن إعداد المرشد النفسي المدرسي يكون في كليات التربية و أقسام علم النفس بالجامعات و يتم تدريبه علميا في م ا ركز الإرشاد و العيادات النفسية تحت إشراف الأساتذة ،فالمرشد يحتاج إلى دراسة خاصة و تدريب خاص على طرق الإرشاد النفسي و مجالاته وعلى بعض المهارات التربوية الإرشادية الخاصة مثل التعرف المبكر على التفوق و الضعف العقلي ،التأخر الدراسي و غير ذلك من حالات سوء التوافق الدراسي (الفرخ شعبان، كاملة و تيم، عبد الجبار ، 1999ص 183)

تتضمن برامج إعداد وتدريب المرشدين كما جاءت في معايير الرابطة الأمريكية للمرشدين دراسة العديد من المساقات العلمية الأكاديمية التي تهدف إلى اكتساب المتدربين الخلفية و الإطار النظري الذي يساعد على فهم وتفسير السلوك الإنساني و التعرف على ديناميكيته و عوامله و أماله وطرق دراسته وقياسه وهذه المساقات هي القياس و الاختبارات النفسية علم النفس النمو ،مناهج البحث ،الإحصاء النفسي ،نظريات الإرشاد و الشخصية ،الإرشاد الجماعي ،الإرشاد الزواجي و الأسري ،الإرشاد المهني و التربوي ،أساليب الإرشاد ،التكيف والصحة النفسية ،إدارة الخدمات الإرشادية ،إرشاد الطفل ،إرشاد الفئات الخاصة . (سعيد حسني العزة 2009 ص 52)

ويتضمن برنامج إعداد المرشدين تدريبا عمليا ميدانيا في إحدى العيادات النفسية أو مراكز الإرشاد الجماعي أو المدرسي لمدة عام دراسي كامل بمعدل 20 ساعة أسبوعيا و قد اشترطت بعض الولايات الأمريكية للتقدم إلى فحص الرخصة ، دراسة المساقات السابقة الذكر، بالإضافة إلى

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2000ساعة تدريبية يشرف عليها مرشد م رخص ،أما في ما يتعلق بالعاملين في الميدان و الحاصلين على ترخيص مزاولة مهنة الإرشاد النفسي ،فانه يتم تجديد رخصهم كل خمس سنوات شريطة أن يثبت المتدرب أنه قد حضر ما لا يقل عن 75 ساعة تدريبية أشرف عليها مرشد مرخص في أخر خمس سنوات لذا يواظب المرشد على حضور الورش التدريبية التي تعقد أثناء المؤتمرات الدولية و الوطنية ، هذا و تشترط بعض برامج إعداد المرشدين من المتدربين أثناء الدراسة الأكاديمية المرور بخبرة إرشادية للتعامل مع نقاط الضعف و التعرف على نقاط القوة بحيث يثبت المتدرب أنه ا رجع المرشد النفسي في ، الجامعات لمدة لا تقل عن عام. (سعيد حسني العزة ، 2009 ص 52)

المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه :

كل مؤسسة تعليمية خاضعة لنظام تربوي وضعته الدولة و التي بموجبه تسن قانون داخلي لها يحدد المهام و الوظائف و الهياكل ، و من بينها مكتب المستشار ، فهو يعمل وفق اللوائح القانونية و الإدارية لتلك المؤسسة .

كما يجب على المستشار أو المرشد أن يعتبر العلاقة الإرشادية بينه و بين الطلبة و أولياء أمورهم ، و كذلك المعلومات التي يتم تداولها أن تكون بسرية .

و قد أضافت الرابطة الأمريكية لمرشدي المدارس الأمريكية (A.S.C.A) مجموعة معايير أخلاقية لهذا المرشد المهني ، و كان ذلك سنة 1962 و تم مراجعتها في عام 1998 و يمكن تلخيص هذه المعايير في النقاط التالية :

- لكل شخص الحق في الاحترام و التقدير كإنسان ، و في الحصول على الخدمات الإرشادية ، بغض النظر عن شخصه ، و عمره ، و سماته ، و معتقداته ، و لونه و جنسه و عاداته و مركزه الاجتماعي و الاقتصادي .
- لكل شخص الحق في توجيه نفسه و في النمو .
- لكل شخص الحق في اختيار أهدافه و تحمل مسؤولية تحقيقها .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- لكل شخص الحق في السرية ، و لكن عليه أن يتوقع خضوع العلاقة بينه و بين المستشار لجميع القوانين و السياسات و المعايير الأخلاقية . (القذافي ، رمضان محمد مرجع سابق ص 22)

وزيادة لما سبق حددت الجمعية الأمريكية للتربية والإشراف عام 1984 بعض الصفات التي يجب توفرها في المرشد ونلخصها فيما يلي:

- الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه.
- الإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد.
- القدرة على تقبل الغير ، وكل جديد يحدث في العالم.
- امتلاك القدرة المتفتحة على فهم ذاته وفهم الآخرين.
- الأمانة والالتزام المهني والعلمي.(حناش فضيلة وآخرون ، 2001 : 79-81)

ومنه يمكن أن نستخلص على العموم أن المرشد يجب أن تتوفر فيه 3 متغيرات هي:

- **المتغير الأكاديمي**: تحصل المرشد على درجة علمية معترف بها.
- **المتغير المهني**: امتلاكه قدرات تساعده على أداء وظائفه المهنية وما يرتبط بها.

المتغير الشخصي : الذي يقوم على التوافق النفسي للمرشد الذي يقوده نحو بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين .

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرةالرابعة
أسس التوجيه المدرسي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــاضـــــــــرة الرابـــــعـــــة

أســـس التـــوجيـــــه المـــدرســـــي

يقوم التوجيه المدرسي على أسس ومبادئ عديدة منها:

- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة .
- التوجيه المدرسي عملية اجتماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديره أو معلم الفصل.
- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.
- يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.
- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام أكثر من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم واستعداداتهم وتشخيصاتهم.(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2009: 17-18)

وهناك من يصنفها حسب مايلي:

الأسس النفسية :

من الأسس التي يعتمد عليها ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعدادهم ومميزات شخصياتهم.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي تنشأ فيها.
- اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا.
- **الأسس التربوية:**
- تعتبر عملية التوجيه التربوي متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية كما أنه يمكن أن يستفاد من التوجيه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.
- تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.
- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة
- عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد.(زغنية، عمار ، 2004 : 41-43).

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة الخامسة
التكيف المدرسي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحاضـــــــــرة الخـــامســـــــــة

التكيـــــف المـــــدرســـــي :

تمهيد :

قبل التعرف على التكيف المدرسي يتعيّن علينا الانطلاق من التكيف كمفهوم عام ثم التكيف كمفهوم نفسي و اجتماعي .

يشير مصطفى فهمي إلى أن مصطلح التكيف أخذ من علم البيولوجيا ، على نحو ما حددته نظرية تشالز داروين 1859 ، فيشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه و العالم الطبيعي الذي يعيش فيه ، محاولة منه من أجل البقاء . (فهمي، مصطفى1978 ،ص09)

و التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى تغيير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين البيئة .

و البيئة هنا تشمل كل المؤثرات و الإمكانيات و القوى المحيطة بالفرد ، و التي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي و البدني في معيشته ، و لهذه البيئة ثلاث أوجه : البيئة الطبيعية و المادية ، البيئة الاجتماعية الثقافية ، البيئة النفسية المتعلقة بذات الفرد بمكوناته و استعداداته و ميوله و فكرته عن نفسه . (نفس المرجع ص 11)

إن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته ، كما أنها عامل أساسي في تكيفه النفسي و الاجتماعي ، فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه و تقييمه لها فهي تتكون من خبرات إدراكية و انفعالية تتركز حول الفرد .

فالذّات باختصار هي فكرة الشخص عن نفسه ، أي هي نظرة الشخص لنفسه باعتبار أنه مصدر الفعل . و تتميز الصور الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ، ذات ثلاث أبعاد : أولها يختص بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته و إمكانياته ، فقد تكون لديه صورة عن ذاته كشخص له كيان ذي قدرة على التعلم ، و قوة جسمية ، و بإيجاز فإنه شخص كفء للنجاح .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و العكس من ذلك ، قد يكون لدى الفرد صورة بأنه عاجز أو فاشل ، أو قليل الأهمية ،ضعيف القدرات ، و أن فرص النجاح أمامه ضئيلة . أما البعد الثاني متعلق بمفهوم الذات ، أي بفكرة الفرد عن نفسه في علاقاته بغيره من الناس ، فيرى نفسه شخصا مرغوبا فيه ، أو أنه منبوذ من الآخرين و قد يرى أن قيمه و اتجاهاته و مركز أسرته الاقتصادي و الاجتماعي و عنصره (جنسيته) و دينه من الأسباب التي تجعل الآخرين ينظرون إليه بازدراء و توجس أو عدم الثقة و الحذر ، أو ينظر إليه بعين الاحترام ، و ما يؤثر فيه أكثر هي الطريقة التي ينظر بها الناس إليه ، لأن صورة كل فرد عن ذاته تتكون من خلال نظرة الآخرين إليه .

أما البعد الثالث يتمثل في نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون ، بمعنى أن كل فرد يتخيل نفسه في أعماق ذاته ، فتتكون له مثله العليا و اتجاهاته و قيمه و توقعاته و أهدافه و مستويات طموحاته التي يرغب في تحقيقها ، و يطلق على البعد (الذات المثالية) ، و كلما قلّ الاختلاف و صغر بين الطريق الفعلية التي ينظر بها الفرد إلى نفسه ، و النظرة المثالية التي يتمناها ، إزداد في النضج و أصبح من المحتمل أن تتحقق هذه الصورة ، و حينها نقول عنه أنه متقبل لذاته كإنسان و لديه الثقة بنفسه و بقدرته ، و لديه نظرة واقعية إلى مستقبله و أهدافه . (مرجع سابق ، ص 17 – 18)

أبعاد التكيف :

التكيف النفسي :

هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه ، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب و القلق

فالأساس الأول لعدم التكيف الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منها الفرد و ينشأ الصراع عادة نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه الفرد وجهات مختلفة .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التكيف الاجتماعي :

يحدث التكيف كما يرى علماء النفس الاجتماعي أثناء عملية التطبيع الاجتماعي ، و هذا الأخير يتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و يتفاعل معها ، سواء كانت هذه العلاقات في الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع بشكل عام ، و ينشأ التطبيع من خلال اكتسابه للغة و تعلم القيم و المعتقدات و التقاليد السائدة في المجتمع .

و عموما فإنه لا يتحقق لدى الفرد التكيف الشخصي و الاجتماعي إلا في الحدود التالية :

- الالتزام بأخلاق المجتمع أو الجماعة
- الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي

التكيف المدرسي :

تعمل المدرسة على تحقيق للتلاميذ فرصا فعالة للنمو و التعبير عن ذواتهم بأوسع نطاق و لتحقيق ذلك يجب أن تتوفر بعض الشروط هي :

- يجب ألاّ تكون حجرات الدراسة مكتظة بالتلاميذ ، فالعمل المدرسي في هذه الظروف و الإزدحام ، يخلق ما يسمى الروح الدكتاتورية ، فحتى تستطيع الإدارة التحكم في سير العملية التعليمية في غمار هذا الاكتظاظ يجب أن يسود النظام التسلطي ، و كل معاملة تجاه الطفل تقوم على الإكراه أو الضغط و الأوامر و النواهي مما يولد لدى التلميذ الشعور بعدم الأمن و الآمان و منه تنشأ في أوساط التلاميذ اضطرابات سلوكية ، كالقلق ، الكذب ، عدم الاستقرار النفسي إهمال الواجبات الدراسية ، و بالتالي يحدث العزوف و الهروب من المدرسة .

- يجب أن تستهدف التربية الحديثة من البداية تطبيع الطفل تطبيعا اجتماعيا ، حتى تكون لديه القدرة على التوافق مع البيئة ، و هذه القدرة تؤهله لكي يتقبل ذاته و يتقبل الآخرين و بالتالي يتحقق له الشعور بالسعادة و الارتياح و الرضا و هو داخل المدرسة .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– يجب أن تسعى التربية الحديثة إلى تحبيب التعليم إلى نفوس التلاميذ ، و المقصود هنا من عملية التحبيب ، أن تكون مناهج التعليم تلبي حاجات الطفل النفسية و الاجتماعية و العقلية و الوجدانية و ذلك من خلال مواد الدراسة ، إضافة إلى ذلك يجب أن نجعل المدرسة فضاء يحبه التلاميذ يقضون فيه أوقاتهم بحب و اطمئنان دون خوف أو ملل وذلك بالاعتناء بمحيط المدرسة أي يجب أن تشمل المدرسة على محيط أخضر نظيف كما يجب أن تشمل على ورشات للممارسة الهوايات ، لا يجب أن تكون المدرسة محاطة بجدران و أسوار عالية كالسجون ، ينبغي أن تكون المدرسة شبيهة بالمنزل حتى يشعر الطفل بالأمن و السعادة .

– التوجيه التعليمي يجب أن يكون هدفه تكييف التعليم وفقا لقدرات و استعدادات العقلية و النفسية للتلاميذ ، و يقوم الأخصائيون النفسانيون في المدارس بالكشف عن الحالات الشاذة و التحقق منها و تحويلها إلى مدارس خاصة (المرجع السابق ص 30)

التكيف المدرسي :

تعرفه **ماجدة بهاء الدين السيد عبيد:** "التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين عالقات طيبة مع مدرسيه وزملائه وفي المدرسة كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام". (ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2008 ،ص 46)

(ويعرفه **لاد Ladd** أنه المخرجات المرتبطة مع متطلبات التكيف مع البيئة المدرسية، وأشارت إلى أن التكيف المدرسي يشمل الاتجاهات نحو المدرسة وتأثر هذا التكيف بخصائص الطالب و إيجابياته وعلاقاته الإيجابية والسلبية مع الأقران وأن التكيف المدرسي هو نتاج تفاعل هذه العوامل". (جيهان مطر ورفعت الزعبي، 2009 ،ص 53)

ويذهب يوسف مصطفى القاضي إلى اعتبار الجو المدرسي الاجتماعي الذي يتسم شعارهم بالتقبل ويتيح فرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم و بالتفوق والنجاح، يزيدهم ثقة في أنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل، أما إذا اضطربت عالقة التلميذ بالآخرين من مدرسين وتلاميذ فإن ذلك يؤثر

Remove Watermark Wondershare PDFelement

سلبا في تحصيل الطالب، وبمعنى آخر فإذا عجز الطالب عن التكيف مع عناصر المجال الدراسي يؤثر سلبا في تحصيله.(القاضي ،يوسف مصطفى ، 2002ص، 315)

فالتلميذ المتكيف مدرسيا (الناجح) هو ذلك التلميذ الذي له سهولة في اكتساب المعارف والمواد الدراسية بكل دقة، وهو ذلك التلميذ المشبع بعوامل نفسية غنية في إطار العلاقة الثلاثية وبالأخص الثنائية." (شرادي ، نادية ، 1997 ،ص 151)

العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي :

– **العوامل الذاتية** : وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي، فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة، مما يحد من تركيزه، وفي متابعة لصحة التلميذ أثر بتكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي، كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها، وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر فيما يصبو إليه التلميذ من احترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب، لذلك تعنى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعالج أمراضهم فضال عن تخصيص مدارس للمعوقين. (الصديقي ، سلوى عثمان:2002 ، 120)

فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون ، كما أنّ حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية... كل ذلك يؤدي إلى تكيّف مدرسي

Remove Watermark Wondershare PDFelement

سليم.

أما الطلبة الذين لم يتمتعوا بقدر وافٍ من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين، والذين يتعرضون للنقد المستمر من مدرسيهم، ويتعرضون لإحباطات متكررة... كل ذلك يؤدي إلى سوء للتكيّف المدرسي لديه.

- **العوامل التربوية :**

- **المدرسة :**

ليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه "يتأثرون ويؤثرون " حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة

- **الإدارة المدرسية** : إن مدير المدرسة كمسؤول أول في هذه المؤسسة له دور كبير في تربية وتوجيه التلاميذ وتربيتهم تربية صالحة، وبمقتضى هذا الدور يكون توجيهه للمدرسين والتلاميذ ويتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين لحاجات التلاميذ وميولهم والأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم وعلى وقايتهم من الصدمات النفسية وعالج ما ينشأ لديهم من مشكلات.(مرسي ، السيد عبد الحميد:1979 ،ص354)

- **المعلم :**

هناك العديد من التلاميذ الذين يجدون صعوبة سواء في التعلم أو في التكيف مع الوسط المدرسي خصوصا الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، و من ثم فهم بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي و هذه المهمة تبقى على عاتق المعلم .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و قد يكون هذا الأخير سببا في نفور التلاميذ من الدراسة و يسبب لهم سوء تكيف دراسي فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة يضطر التلاميذ إلى أن يكونوا جبناء ، و أميل إلى الانسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير العدوان، وهم يحاولون التعبير عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم واتخاذ العنف وسيلة للتعاون مع الناس عموما، وكذلك نلاحظ أن المدرس الذي يحقر تلاميذه و يهون من شأنهم ويسخر بقدراتهم يضطرهم أن يسلكوا سبيل الغش والكذب والخداع.(الصديقي ،سلوى عثمان ،مرجع سابق ص 122)

وتعتبر العلاقة بين الطلبة والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه .

ويرى (صالح، 1996) أنّ "العديد من البحوث ركّزت على أهمية العلاقة بين الطالب والمدرس فقد ذكر معظم الطلبة أن أهم الصفات التي يحبون أن يتصف بها المدرس هي أن يقوم تجاههم بدور المرشد والأب والإنسان والمعلم، وأن يظهر في علاقته مع الطلبة الود والصداقة والتعاطف ويهتم بمستقبلهم وحل مشكلاتهم ويشاركهم أنشطتهم" .

المنهج وطريقة التدريس :

إذا كان غير متصل إذا كان المنهج الدراسي مجافيا لميول التلاميذ وحاجاتهم وبمشكلاتهم الحيوية أو غير متناسب مع قدراتهم العقلية فإنه يتوقع أن تكثر بين التلاميذ حالات الخروج على النظام والاحتكاك بالمدرسين، وتكون المادة الدراسية ملائمة بينما طريقة التدريس عقيمة لا تثير الشوق ولا تشحذ تفكيرهم، وتكون النتيجة سوء التكيف ، و إخفاق كثير من التلاميذ و إ ذا توالى الإخفاق فإنه يترك آثار سيئة في الشخصية . (الصديقي، سلوى عثمان ،مرجع سابق ص 123)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إن موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على تكيفه المدرسي ، و يتحدد هذا بموقف الطلبة من المعلم و بالدرجات التي يحصلون عليها ، و المعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة .

الامتحانات :

إن للامتحانات المدرسية أهمية خاصة لجو الصحة النفسية في المدرسة ، كما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي ، و عليه يمكن القول أن الغاية من الامتحانات ليس إعطاء درجة أو علامة ، بل يجب أن تكون الغاية منها التعليم ، فلا ينبغي على المدرس أن يعطي انطباعا عن الامتحانات أنها مخيفة ، بل يجب تقديمها على أنها الوقوف على ما استطاع التلميذ اكتسابه من العملية التعليمية .

النشاط المدرسي :

يساهم النشاط المدرسي في عملية التكيف المدرسي ، فممارسة هذا النشاط بشكل إيجابي له مردود على التلميذ من النواحي الاجتماعية و النفسية و البدنية ، بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي ، و الطلبة الذين يمارسون أو يشاركون في الأنشطة المدرسية سواء داخل المدرسة أم خارجها ، غالبا ما يتسمون بثبات انفعالي و تفاعل اجتماعي ، و لديه القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم ، كما أن الأنشطة المدرسية تعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للتلاميذ ، و ترفع من مستواهم التحصيلي .

-العوامل الاجتماعية :

الأسرة :

إن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين، فالجو العائلي الذي يكون مملوءا بالخلافات والاضطرابات النفسية التي تسود في البيت ذو مكانة له أيضا دور

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فعال في تكيف المراهق، وعلاقته بإخوانه ووالديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية، مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى الاستقلال ورفض الوالدين له الخروج عن سلطتها وامتداد ذلك إلى رفض للأساتذة كسلطة و الاستقلال عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف اجتماعي مدرسي. (صقر، محمد جمال،1965 ص93)

الزملاء أو جماعة الأقران:

إن تكييف الدرس للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب، ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه، وذلك أن للفرد غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها ، ويقول مصطفى فهمي: "إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل الطالب من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها ".ويواصل قوله: "إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصدقات إما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيتعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين ، و إن رفض الاشتراك في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية. (إبراهيمي ، سعاد ،2003 ص 72)

و تبدأ عملية تحوّل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالأقران في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو نزهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلاّ أنّ هذا التحوّل يأخذ شكلاً فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة.

ويبدأ هذا التحوّل بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيّف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية. يشير قاموس كولينز Collins في علم الاجتماع إلى أنّ جماعة الأقران هي "جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية(Jary & Jary, 1995: 484) " (لطفي، 2000: 12).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ويرى هنسلين J.M.Henslin أنّ "جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة(Henslin, 1993: 76) "، (لطفي، 2000: 13).

ويلعب الزملاء دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة. لذلك نرى أنّ مجموعات صغيرة تتآلف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، ومن المجموعات من لا يهتم كثيراً لهذه الناحية، بل بالناحية الاجتماعية وتشير بعض الدراسات إلى عدد من المؤشرات الخاصة بديناميات الجماعة المدرسية ومنها:

- التحصيل الدراسي يرتبط إيجابياً بكفاءة ونوع العلاقات بين الأفراد.
- جماعة الصف تحقق وتشبع حاجات الطلبة.
- القلق الناتج عن الصراع بين أفراد الجماعة قد يعمل على إعاقة دافع الطلبة للتعلّم والاكتساب.
- يعالج الأسلوب الديمقراطي المتّبع في إدارة الصف المدرسي كثيراً من التوتر والقلق والصراع.
- مشاعر وانفعالات جماعة الصف تؤثر في العملية التعليمية، وفي التخطيط لها.
- تستفيد جماعة الصف الصغيرة في العدد أكثر من الجماعة كبيرة العدد" (درويش وآخرون، 1994:196)

وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها. والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المجتمع :

يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية، مدى تأثر الوسط الاجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وانتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل، بل أن التلميذ أحيانا يكون صدقات من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر فتستوعب قدرا من وقته ونشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي. (الصديقي ، سلوى عثمان: مرجع سابق ص 121)

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة السادسة
تابع التكيف المدرسي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــاضـــرة الســـــادســـــة

تابع التكيف المدرسي

مظاهر التكيف المدرسي :

– الراحة النفسية : تتجلى في غياب الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر، دون المبالغة في ذلك أن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها بسلام

الكفاية في العمل :استغلال كل ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ و هذا ما يساعده على إبرازها والرفع من معنوياته، ويأتي كنتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسي جيد

–متابعة الدروس :حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أين يعمل المراهق على إبداء رأيه وبذلك اندماجه في مجتمعه المدرسي.(زهران ، حامد عبد السالم 1974 ص 14)

–إقامة العالقات :قدرة التلميذ في إقامة عالقات ضمن جماعة الزملاء لإشباع رغبة الانتماء للجماعة من خلالها يكشف نفسه، كما يصل إلى إقامة عالقة مع معلميه تتسم بالمودة والاحترام مما يسهل عملية الاتصال بينهم .

–المشاركة في الأعمال، يشارك التلميذ في النشاطات التربوية والثقافية التي تضمنها المدرسة التي يبادر بها بعض التلاميذ ويؤمن بالفائدة المرجوة منها، ففي النشاطات يحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس،التعاون، ويعبر من خلال النشاط عن رغباته وميوله عمليا مما يحاول دون وقوعه في الجنوح والانحرافات السلوكية والاجتماعية المدرسية.(أيوب، محمد ، 1994 ص 46)

التكيف و سوء التكيف :

إذا اعتبرنا تكيف الفرد ، هو حالة من التوافق تظهر بشكل واضح من خلال ممارسة الفرد لسلوكات توصف على أنها مقبولة ضمن المجال التي تبلورت فيه و غير مقبولة في مجالات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أخرى ، فمثلا قد يكون الفرد متوافق نفسيا في مجال معين ، و غير متوافق في مجالات أخرى أو في فترات أخرى ، و هذا ما يعرف بالتكيف النسبي .

و قد يتعرض بعض الأفراد إلى ضغوطات داخل المؤسسات الاجتماعية التي ينتمون إليها هؤلاء الأفراد مما ينتهي بهم المآل إلى اتخاذ قرارات سلبية أو خاطئة فيحاولون إيجاد لها تبريرات غير منطقية و هذه الحالات عند الأخصائيين ناتجة عن سوء التكيف .

و عليه يمكن طرح السؤال التالي : ماذا نعني بسوء التكيف ؟

استعمل هذا المفهوم في التراث النفسي عام 1931 و قد اعتبروا أن سوء التكيف هو حالة غير صحية ناتجة عن مجموعة من العوامل حسب كل فئة عمرية .

- **من وجهة نظر المختصين في الصحة النفسية :**

مشكلة سوء التكيف ترتبط بمسالة تقدير الذات حسب **conell et welbom 1991** ، فإن تلاميذ الأقسام العادية الذين تمكنوا من تحصيل نتائج دراسية مقبولة وجد أنهم يتمتعون بدرجة جيدة من تقدير الذات ، في حين الذين تحصلوا على نتائج ضعيفة تبين أن تقديرهم لذاتهم كان ضعيفا .(Elizabeth,olivier s/d , p16)

و قد يظهر سوء التكيف في عدم قدرة الفرد على إدارة انفعالاته خلال مواقف معينة ، و قد يفسر هذا بنقص الخبرة ، فمثلا بعض المواقف تتطلب امتصاص الغضب و التحكم في النفس و ضبطها و خاصة المواقف الحرجة ، فالذي يعاني من سوء التكيف يلجأ إلى العنف و الغضب لحل هذه المشكلة مع أقرانه أو معلمه و تنتشر هذه الحالات في أوساط المراهقين .(Elizabeth Olivier.ibid, p19)

كما ترتبط هذه الحالة بالجانب الحرمان العاطفي أو ما يسمى (الجوع العاطفي) الناتج عن التسلط الأسري أو سوء التنشئة الأسرية و غياب الحوار داخل الأسرة ، فقد أشارت العديد من الدراسات عن وجود علاقة قوية بين الحرمان العاطفي و سوء التكيف .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كما أن لحالة سوء التكيف أبعاد نفسية و اجتماعية و هذا ما قامت بتفسيره Corsini2002 , APA vandenbos et 2007 ، حيث أجريت دراسة على تلاميذ المدارس و خلصت النتائج إلى أن مستوى الرضا يتحدد من خلال(السن ،النمو المستوى الثقافي) ، كما أن سوء التكيف هو حالة مركبة من ثلاثة أبعاد نفسية و اجتماعية و هي :

- بعد يرتبط بالسن
- بعد يرتبط بالنمو بكل جوانبه
- بعد يرتبط بالثقافة

و يحمّل lerner 2002 المجتمع مسؤولية تعقد الحالة ، فالمجتمع من خلال أحكامه و ضغوطه على الفرد الذي يعاني من سوء التكيف يكون سببا في تفاقم مشكلة هذا الفرد فبدلا من إيجاد حل له سيزيد من معاناته . (Elizabeth olivier , opcit, p18)

كما أن المجتمع من خلال مؤسساته يمكن أن يرفع من مستوى الذات غير المؤهلة و منحها حظوظ النجاح ، و تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بهذه الحالات و العمل على إلى إحالتها إلى الجهات المختصة في حالة عجزها على تشخيصها و التكفل بها

حالات ترتبط بالبعد البيولوجي (النضج العصبي) : يرتبط سوء التكيف خاصة فيما يتعلق بمسألة إدارة الانفعال (الامتصاص أو الاندفاع) يشير Bramen et all 2011 إلى أن هذه الحالات مرتبطة بعدم نضج بعض الأجزاء في في الدماغ كما أن هذه الحالات منتشرة أكثر عند الذكور. (Elizabeth olivier , opcit, p19)

حالات ترتبط بانسحاب الأسرة و عدم القيام بدورها فحسب Dohertym1997 أن الأسرة يجب عليها أن تحضر طفلها لكي ينتقل إلى المرحلة المدرسية كي يكون لديه استعداد للاندماج في الوسط المدرسي ، فهذا الإجراء يعد أحد مفاتيح النجاح. (Maude bellevie, 2009)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كما أن لمرافقة الوالدين لأبنائهم عامل أساسي في نجاحهم في جميع مناحي الحياة بصفة عامة و المجال المدرسي خاصة . (Rollance et all 2006, p :257)

دور الخدمات الإرشادية في التكيف النفسي و المدرسي و الاجتماعي للتلميذ :

تهدف عملية التوجيه و الإرشاد في الأساس إلى تحقيق جملة من الأهداف ، و من بين هذه الأهداف ، هو تحقيق التكيف الاجتماعي و المدرسي ، و عليه يمكن القول أن عملية التوجيه و الإرشاد السليمة تؤثر بشكل إيجابي في التكيف الدراسي و الاجتماعي للتلميذ .

و في هذا السياق يشير **عبد السلام زهران** إلى أن هناك خدمات إرشادية تشمل التعرف المبكر على حالات سوء التكيف الاجتماعي و المدرسي ، و بصفة خاصة على التلاميذ الذين يُحتمل تسربهم و ذلك بالاستعانة بدراسة مستوى تحصيلهم و نشاطهم الدراسي و الانتظام المدرسي العام و الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد ، و تظهر بشكل ملح في المرحلة الثانوية من التعليم ، لأنها مرحلة تشكل نظرة مستقبلية بالنسبة إلى التلميذ سواء لذاته ، أو لحياته العملية و الاجتماعية ، الشيء الذي يجعله يعيش صراعات و اضطرابات ، قد تحول دون نجاحه في مساره الدراسي و العملي خصوصا في ظل تكوين لدى التلميذ نظرة سلبية على المؤسسات التعليمية و التكوينية ، مما يشكل تهديدا حقيقيا لمستقبله (القوصي ، عبد العزيز 1975 ، ص327)

و هنا يصبح وجود مرشد أو مستشار مختص في الإرشاد و التوجيه مطلب أساسي في المؤسسات التعليمية و التكوينية كون الخدمات التي يقدمها اتجاه التلميذ و التي تعتبر من مهامه التربوية و السيكولوجية و الإدارية و التي حددها له المشرع في القانون الأساسي الخاص بمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و لاسيما المادة 13 التي تشير إلى نشاطات المستشار ضمن مجال التوجيه و الإرشاد و هي :

– القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و عملا بهذه المادة فإن مستشار التوجيه و الإرشاد يراعي جميع جوانب التلميذ (هذا ما تدعو إليه التربية الحديثة) ، حيث يقدم المساعدة للتلميذ بالنصح و الإرشاد ، إضافة إلى ذلك استعمال تقنيات علمية لتنمية و تطوير قدرات و ميول التلاميذ وجعلهم يدركون ذواتهم و من ثم تقبلها ، مع مرافقتهم في بناء مشروعهم الشخصي ، و كذا التكفل بالآخرين الذين يعانون من مشكلات و مساعدتهم في تخطي الصعوبات ، و محاولة حل هذه المشاكل التي تعترضهم خلال مسارهم الدراسي ، و بذلك يصبح قادرا على إحداث توازن بين نفسه و بيئته الدراسية ، و هذا التوازن يتطلب إشباع حاجات التلميذ و متطلبات البيئة الاجتماعية و هذه البيئة تحكمها شبكة من العلاقات (رسمية و غير رسمية) بين مختلف الأطراف ، فيصبح التلميذ قادرا على بناء علاقات إيجابية مع الأستاذ و التلاميذ ، و تحقيق الاندماج الاجتماعي الذي يسمح له بتحقيق التكيف مع المحيط المدرسي ، و بالتالي تحقيق ذاته و الشعور بالسعادة ، مما ينعكس إيجابا على نتائجه الدراسية .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرةالسابعة
التكفل النفسي بالوسط المدرسي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحاضـــــــــرة الســـــــــــابعـــــة

التكفل النفسي بالوسط المدرسي

تمهيد :

تعتبر عملية التكفل النفسي من بين المهام و الخدمات الإرشادية التي يقوم بها مستشارو التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و هذا ما حددته المادة 13 من القرار الوزاري رقم 827 و التي تشير إلى إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة ، إضافة إلى ذلك المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها .

مفهوم التكفل :

فالتكفل هو إعانة الفرد من جانب ذاتيته و الاهتمام بجوهره ، و التكفل عادة يوجه للأفراد الذين يعانون من اللاستقرار النفسي و التكفل النفسي هو جملة من الإجراءات الوقائية أو العلاجية باستعمال الوسائل و الإمكانيات العملية التي يتم من خلالها التركيز على الفرد بهدف علاجه أو مساعدته في حل مشكلة ما .

و يعرف أيضا على أنه عملية فهم إمكانيات الفرد و استعداداته و استخدامها في حل مشكلاته ووضع الخطط لحياته من خلال فهمه لواقعه و حاضره و مساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة و الكفاية لتحقيق ذاته وصولا إلى درجة التوافق . (كامل أحمد، سهيل 1999 ص 7)

و قد يكون التكفل النفسي هو علاج نفسي أو إعادة تأهيل أرطوفوني أو علاج نفسي حركي أو علاج بالعمل أو تكفل مؤسساتي باعتبار المؤسسة مكان للتكفل بالفرد الذي يواجه صعوبات .

و هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التكفل النفسي من خلال التعاريف المقدمة حيث اعتبر أنه مجموعة من التقنيات العلاجية والمواقف التي يستعملها الفاحص من أجل علاج أي اضطراب نفسي أو اضطرابات سلوكية معتمدا في ذلك أساليب نفسية في العلاج.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كما يبتعد قدر الإمكان عن الأدوية، فيقوم في ذلك على الاختبارات النفسية، ودراسة تاريخ الحالة المرضية، للكشف عن السبب الحقيقي للمرض أو الاضطراب الذي يعاني منه هذا الشخص . (عبد المعطي ،حسن مصطفى ، 1998 ، ص165)

كما جاء في تعريف آخر على انه عبارة علاقة إنسانية أو علاقة علاجية بين شخصين أحداهما يحتاج المساعدة بغية حل المشكلات التي تروقه أو عبور أزماته التي يعاني منها يسمى هذا الشخص مفحوص والشخص الآخر فيقدم هذه المساعدة على أسس علمية ومهنية مدروسة ويسمى بالعلاج النفسي (بن فاضل سعاد، 2013 ص77)

أهمية التكفل :

تكمن أهمية التكفل في كونه وسيلة لإدماج الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية النفسية و الاجتماعية و المهنية

- توجيه أفراد المجتمع بضرورة النظر بموضوعية و بعَدل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للقضاء على نظرة النقص و الاحتقار و الشفقة .
- منح الفرد فرصة للعيش و تحقيق استقلالية بتنمية قدرته الحركية و العاطفية و الاجتماعية فيصبح بذلك قادر على العيش في المجتمع .

المشكلات الخاصة :

يشير **نيستول Nystul (2015)** أنه ليس على الطلاب أن يكونوا استثنائيين حتى يواجهوا مشكلات في المدارس ، فالكل يواجه مشكلات و تحديات متنوعة بشكل متزايد أثناء تقدمهم في سنوات الدراسة ، و قد حدد **ماكويرتر** و رفاقه (1994) خمسة كفاءات تبدأ بحرف " C " ترتبط بالأداء الجيد للطلاب في الحياة و هي : الكفاءات المدرسية الحاسمة (بما في ذلك المهارات الأكاديمية الأساسية) ، مفهوم الذات ، تقدير الذات ، مهارات التواصل ، مهارات المجابهة (المواجهة) و الشعور بالضبط أو السيطرة .

فالطلاب الذين يفتقدون إلى هذه الخصائص معرضون بشكل كبير إلى سلوكيات إلحاق الأذى بالذات و بالآخرين ، مثل العنف المدرسي ، المخدرات ، التسرب المدرسي ، الحمل عند المراهقات . (MICHAELS.Nystul 2015 ، ص 500)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الخدمات الإرشادية التربوية للطفل التوحدي : (البطاينة ، اسامة محمد و ذياب، عبد الناصر الجراح 2009 ص613)

ترتكز هذه الخدمات على محاور أساسية موضحة في الشكل التالي :

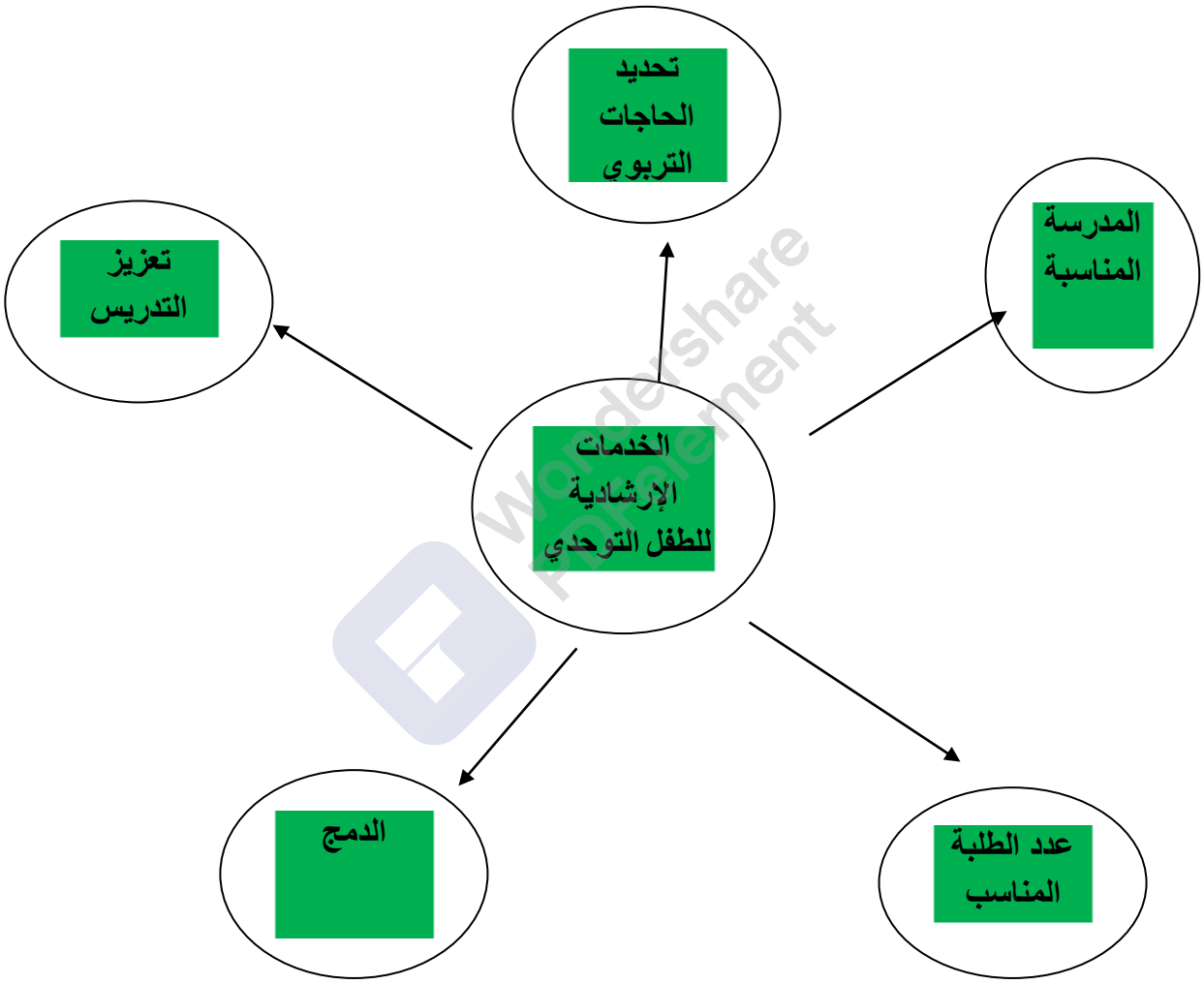

- **تحديد الحاجات التربوية :**

يقوم الأخصائي النفسي بتحديد هذه الحاجات و ذلك من خلال ، تقييم حالة الطفل مع إشراك المعلم و أخصائي النطق (الأرطوفوني) إضافة إلى ذلك التعاون مع الوالدين .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- **المدرسة المناسبة :**

يجب اختيار المدرسة التي تناسب هذه الفئة من الأطفال ، حتى تستطيع أن تتماشى مع حاجاتهم و قدراتهم و متطلباتهم ، بحيث تكون قادرة على تفهم طبيعة المشكلات و الصعوبات الخاصة للطفل التوحدي ، حيث تتميز برامجها بالمرونة ، و أن يعمل المعلمون على تقبل حاجات الأطفال الخاصة ، و أن تستخدم مهارات أكاديمية و أساليب متطورة تعتمد على تنمية و تتطور التفاعل الاجتماعي و التواصل لدى الطفل المتوحد .

- **عدد الطلبة المناسب :**

يفضل ألاّ يزيد عدد المتعلمين من المصابين بالتوحد عن ثلاثة لكل معلم ، حيث يتمكن هذا الأخير من تركيز انتباههم للنشاطات التعليمية و التدريبية .

- **الدمج :**

توفير البرامج التي تسهل في عملية دمج أطفال التوحد في المدرسة و المجتمع ، و خاصة البرامج القائمة على الدمج الحسي ، و ذلك لأن اضطراب التوحد يضعّف من القدرة على تنظيم المثيرات الحسية لدى المصابين ، فهم يعانون من اضطراب الدمج الجسمي ، و في هذا الشأن ينصح أن تكون هناك برامج فردية (إرشاد فردي) لكل طفل حسب حاجاته الحسية و النمائية الخاصة ، و هذه البرامج ترغّم المعلم أو المدرب على التعرف على المتغيرات التي تحفز الطفل التوحدي من أجل دمجه في أنشطة معينة ، فإذا واجه الطفل مشكلة في اختيار النشاط المناسب ، يقوم المعلم على توفير برنامج نشاطي أكثر ملائمة و محور هذه البرامج يقوم على استخدام اللعب كوسيلة لرفع البرامج إلى تنمية و تطوير الدمج الحسي .

- **تعزيز التدريس :**

من بين الإجراءات المعتمدة في تعزيز عملية التدريس لهذه الفئة ما يلي :

- إيجاد بيئة ثابتة تقبل الطفل المتوحد .
- تعليم أطفال التوحد مهارات الاستجابة للحالات الاجتماعية المحيطة ، لأن المتوحد يحتاج إلى تعلم القراءة و تعابير الوجه .
- تشجيع الأطفال الآخرين (الزملاء) على الاحتكاك مع الأطفال الذين يعانون من التوحد حتى يصبح بينهم علاقة مودة ، مما يساعد المتوحد على اكتساب المهارات الاجتماعية .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- تبسيط المهمات الدراسية و تعديلها بشكل مناسب .
- محاولة إشراك أطفال التوحد في عمليات معينة ، كمناقشة النشاطات التي تقع على اهتمامهم و توجيهها بطريقة مباشرة كي يتم تعزيزها . (أسامة محمد البطاينة و عبد الناصر ذياب الجراح ، مرجع سابق ، ص 615)

إرشاد الأطفال (الحالات الخاصة) MICHAELS Nystul المدخل إلى الإرشاد النفسي 2015 ص 496- 499

الاضطراب	الحاجات الخاصة أو المشكلات	الأهداف الإرشادية	الاستراتيجيات الإرشادية
الطلاب المتخلفون عقليا	- حدوث متكرر للمشكلات الوجدانية و الاجتماعية نتيجة لخبرات حياتية محدودة - مشكلات في استقبال و إدراك المواقف الشخصية و الاجتماعية	- تحسين التكيف الاجتماعي - تعزيز مهارات المساعدة الذاتية مع زيادة الوعي بالذات و الآخرين - المساعدة في تعزيز و تنمية مهارات العلائقية - تعزيز التصور الإيجابي عن الذات	- العلاج السلوكي لتعليم مهارات المساعدة الذاتية - تعزيز المهارات الاجتماعية و إزالة السلوك غير المناسب . - كن واضحا و دقيقا عند التواصل . - حدد عدد التوجيهات ، وصّل الاحترام - قد تغذية راجعة إيجابية متى كان ذلك ممكنا .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الطلاب ذوو صعوبات التعلم	–مفهوم الذات ضعيف – تقدير الذات منخفض – الميل للرفض من قبل الزملاء – الخوف من الفشل ، قلق الاختبار ، قلة الدافعية	–تعزيز تقدير الذات ، و مفهوم الذات – تعزيز المهارات الاجتماعية الفعالة و المساعدة في التغلب على الخوف من الفشل . – تعزيز الاتجاه الايجابي نحو العملية التعليمية	– برامج مفهوم الذات – التدريب على الجانب العلائقي – البرامج المعرفية السلوكية للتغلب على الخوف من الفشل
الطلاب ذوو الاضطراب السلوكي البسيط	–مشكلات في التحكم في الاندفاع و العدوانية ، و الانحراف . –مشكلات وجدانية ، النشاط الزائد – مشكلات أكاديمية	– زيادة تحمل الإحباط و كبح الذات – المساعدة في التغلب على الصعوبات الأكاديمية – تحسين مهارات و العلاقات الشخصية	– الأساليب المعرفية السلوكية لتعليم التحكم في الغضب ، العلاج باللعب . – الإرشاد الجمعي للمساعدة في المشكلات الوجدانية الاجتماعية . – التدريب على العلاقات الشخصية لتعزيز المهارات الاجتماعية عندما يسوء سلوك التلميذ . – لا تبالغ في الرد ، و اسأل أسئلة مباشرة و دقيقة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الطلاب ذوو اضطراب الكلام أو اللغة	–مشكلات شخصية علائقية نتيجة الإقصاء و الحماية الزائدة أو السخرية . – الصعوبات التعليمية – مشكلات تقدير الذات – القلق	–المساعدة في تنمية آليات المواجهة للتعامل بفعالية مع التعليقات السلبية للزملاء – المساعدة في توسيع و تكييف مهارات التواصل للعديد من المواقع – تحسين مهارات العلاقات الشخصية – تعزيز مفهوم الذات و تقديرها و التغلب على المشكلة التعليمية	– البرامج الإرشادية المعرفية السلوكية للتعامل بفعالية مع التعليقات . – برامج مفهوم الذات و تنمية التواصل في المجموعات الصغيرة .
الطلاب ذوو الاضطراب السمعي	–الصعوبات اللغوية بما في ذلك مشكلات النطق ، و جودة الصوت ، المفردات المعاني ، النحو ، المشكلات الاجتماعية و الوجدانية ، مثل العزلة الاجتماعية ، عدم النضج الوجداني ،	– المساعدة في تشكيل الهوية . – التشجيع على الاستقلالية – المساعدة في تنمية المهارات الاجتماعية المناسبة مثل الحد من الميول للعدوان الجسدي	– استراتيجيات الإرشاد السلوكي التي تدمج النمذجة الاجتماعية خصوصا الفعالة ، نظرا لأن الأصم يميل إلى أمثلة وضعها الآخرون . – برامج التوجيه التي تركز على تنمية مفهوم الذات لتعزيز تشكيل الهوية . – التحدث المباشر للطلاب موجها نظرك إلى الطالب ليعرف أن حديثك موجه إليه .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	مشكلات سلوكية ، صعوبة في العلاقات الشخصية ، مشكلات الهوية		– التكلم ببطء و بوضوح ن و أكّد على التواصل غير اللفظي ، مثل تعبيرات الوجه و الإشارات .
الطلاب ذوو الاضطراب البصري	–ثقة ضعيفة بالنفس – مفهوم الذات منخفض – النقد الذاتي – العزلة الاجتماعية	– زيادة الثقة بالنفس – تحسين صورة الذات – الحد من الميول نحو النقد الذاتي و العزلة الاجتماعية	– التدريب على تأكيد الذات للمساعدة في زيادة الثقة بالنفس . – البرامج المعرفية السلوكية للحد من ميول نحو النقد الذاتي . – التدريب على العلاقات بين الشخصية لزيادة الاهتمام الاجتماعي . – قد نفسك قبل الحديث و هيأ التلميذ بالتلميح له عندما تكون المناقشة على وشك الانتهاء و مغادرة المكان . – قدم المساعدة إذا احتاج التلميذ لذلك و خاصة المساعدة التي تشبع حاجات التلميذ .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الطلاب ذوو الإعاقات الجسمية	–تتباين المشكلات وفقا لنوع الإعاقة ، فالبعض يحتاج إلى المساعدة في الوظائف الأساسية ، مثل الأكل ، النظافة الشخصية ، الحرجة . و البعض الآخر يحتاج إلى المساعدة في تحقيق علاقات المودة بما ذلك الجنس ، أو التعامل مع السخرية	– المساعدة في تحديد القدرات الشخصية للتغلب على الإعاقات الجسمية . – تشجيع التلاميذ على الاشتراك في الدفاع عن الذات لتعزيز الشعور بالضبط الذاتي في حياتهم .	– الإرشاد الأدلري (نموذج أدلر) للمساعدة في تحديد القدرات للتغلب على مناحي الضعف . – برامج الإرشاد الوجودي للمساعدة في اكتشاف المعنى الشخصي في الحياة . – التربية الجنسية و العلاج الجنسي للتعامل مع القضايا الجنسية – اجلس عندما تتحدث مع شخص في كرسي ، و تواصل معه عينيا (سيكولوجيا) ، تجنب أسلوب الاستخفاف عند الحديث معه
الطلاب الموهوبون	–صعوبات في العلاقة مع الزملاء ، نظرا لعزلته على أنه متفوق عنهم أو ما يسمى (مخ الجماعة) .	– زيادة الوعي بالذات و الآخرين . – تعزيز مهارات حل المشكلات ، و اتخاذ القرارات . – توضيح القيم و	– التموضع (التموقع) المناسب في حجرة الدراسة لضمان التحدي الأكاديمي الكافي . – الإرشاد المهني – التشجيع على تتبع

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	– نقص الدافعية و الإنجاز عندما يتم تحديه .	الطموحات الشخصية . – ظيادة القدرة العقلية .	الأهداف و الطموحات الشخصية . – الإرشاد الفردي لزيادة الوعي بالذات في علاقته بالآخرين .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة الثامنة
تقنيات الإرشاد المدرسي

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــــاضـــــرة الثـــــامـــنة

تقنيات الإرشاد المدرسي

تمهيد :

يستخدم المرشد أو مستشار الإرشاد و التوجيه أثناء القيام بمهامه داخل مؤسسات التعليم اتجاه التلاميذ مجموعة من التقنيات بهدف إعلام الطلبة و تحسيسهم بالآفات الاجتماعية (كالمخدرات السرقة ، التدخين ، الشذوذ أو الانحراف الجنسي و العنف و الانحرافات الأخلاقية الأخرى) بالإضافة إلى تعريفهم بمجالات الدراسة بعد تخرجهم وكذلك تعرفهم على التخصصات المهنية الموجودة ، كما يعمل على تقديم المساعدة النفسية و التربوية للذين يعانون مشكلات نفسية و تعليمية . و من بين هذه التقنيات نذكر ما يلي :

تقنيات الإرشاد المدرسي :

- **المحاضرة :**

تدخل هذه التقنية ضمن أسلوب الإرشاد الجماعي ، حيث يقدم المرشد معلومات سيكولوجية بطريقة منهجية مضبوطة للمجموع الطلبة و هذا قصد توعيتهم و استبصارهم بأنفسهم مما يدفعهم إلى الرغبة في تلقي المعلومة و خاصة التي تشبع حاجاتهم المعرفية و النفسية و تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة ارتباط موضوع المحاضرة مع المشاكل التي يعاني منها التلاميذ أو التي يرغب في معرفتها خصوصا إذا كان لديهم نقص في المعلومات عن ذواتهم .

- **دحض الأفكار الخاطئة و الغير عقلانية :**

يستعمل في برامج الإرشاد المعرفي السلوكي و لاسيما في أسلوب الإرشاد الفردي ، حيث يحاول المرشد البحث عن المعتقدات الفكرية لدى التلميذ و من أين اكتسبها ، حيث تعمل هذه المعتقدات و الأفكار على توجيه سلوكه و استثارة انفعالاته و بالتالي استجابات سلوكية غير منطقية .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و المقصود من هذه الأفكار هي التي تعطل قدرة الفرد على التعامل مع خبرات الحياة و تطل التناغم الداخلي للفرد ، و ينتج عنها ردود أفعال غير ملائمة ، و قد يكون الفرد غير واع بها ، و عن طريق التدريب و التعليم و بالتالي يمكن التعامل من أجل تصحيحها تعديلها . (الشناوي 1994 ، ص 44)

و في هذا الشأن يشير **ألبرت أليس A.Ellis** و كذلك **آدلر Adler** قبله ، أنه من الأفضل في عملية العلاج استخدام أسلوب التحاور مع العميل بشكل منطقي ، حيث يزوده بالمعلومات التي لم تكن لديه ، حتى يتبين للمسترشد الجوانب الخاطئة في تفكيره مع دفعه لإتباع طرق صحيحة في التفكير و تطبيقها . (نفس المرجع ص 165)

و في هذا الأسلوب الإدراكي المعرفي يقوم المرشد بعملية مجادلة مع المسترشد حول الأفكار الخاطئة الغير منطقية التي كانت سببا في حدوث المشكلات التي يعاني منها و في هذه الحالة يعمل المرشد على تعليم و تدريب المسترشد طرق التفكير المنطقية السليمة و التي من خلالها يبني عليها أنماط سلوكه و مشاعره ، كأن يطرح عليه أسئلة ليجيب عنها مثل : (أين الدليل على ما تقوله أو ما تشعر به ؟ و لماذا تكون الحياة مأساوية إذا لم تجر بالشكل الذي تريده و تراه ؟ و هل عدم تحقيق أحلامك يعني لك نهاية العالم ؟

إن مثل هذه الأسئلة و المجادلة بين المرشد و المسترشد تجعل هذا الأخير يعيد التفكير في أفكاره و معلوماته التي كانت لديه بمثابة مسلمات وحقائق غير قابلة للرفض ، فيبدأ في تصحيحها و إعادة صياغتها بعدما تأكّد له بطلانها و هي التي كانت تؤثر على حياته . (أبو اسعد و عريبات 2017 ص 210)

و خلاصة القول أن التفكير المشوش هو عامل أساسي في ظهور المشكلات النفسية لدى المتعلم مما تنعكس سلبا على تحصيله الأكاديمي ،و هذا راجع لافتقاره للأفكار الصحيحة .

و من هذا المنطلق يهتم الإرشاد المدرسي الحديث بكيف يتعلم المتعلم ، و كيف يتغير سلوكه ، و أن العملية الإرشادية تتضمن التعلم و إعادة التعلم .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تقنية الواجبات المنزلية :

تدخل هذه التقنية في أسلوب الإرشاد المعرفي السلوكي ، حيث تسهل هذه التقنية عملية التعاون بين المرشد و المسترشد و منه تقوية العلاقة الإرشادية بينهما ، و تقوم هذه التقنية بتكليف الفرد بعمل واجبات في منزله و يقدم كل واجب منزلي على أنه تجربة حياتية مناسبة و ذلك قصد اكتشاف بعض العوامل أو الجوانب المعرفية ذات العلاقة بالمشكلة التي يواجهها الفرد حديثا . (بلميهوبي و آخرون2014 ص 84)

و الهدف من استعمل هذه التقنية هو زيادة وعي المسترشد بتعلمه بعض المهارات و التي تزيده خبرة و كفاءة في معرفة ذاته و معرفة المسببات لمشاكله .

و هناك مجموعة من الشروط الواجب اتباعها من طرف المرشد أثناء تطبيقه لتقنية الواجبات المنزلية و هي :

- أن يكون المرشد ملما و متمكنا من النظريات الخاصة بالعمل الإرشادي ، و أن تكون له القدرة الكافية لمعرفة المسترشد .
- أن يعرض الواجبات المنزلية على المسترشد بطريق اختيارية حتى يتمكن من اختيار إحداها و التي يستطيع تنفيذها .
- يجب أن تصمم الواجبات المنزلية في ضوء قدرات المسترشد المعرفية و العقلية حتى يتمكن من استيعابها و من ثم تنفيذها بطريقة سهلة .
- الاتفاق على القدرة الزمنية المطلوبة لانجاز الواجب المنزلي .
- أن تقدم المشكلات المطلوب حلها في الواجبات المنزلية حسب الأولوية. العاصمي 2012 ص 272)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تقنية المناقشة و الحوار :

يعرض المرشد بعض المشكلات للنقاش مع الطلبة أو المسترشدين لإبداع أرائهم و الاستماع إلى وجهات نظرهم و اقتراح حلول لهذه المشكلات حتى يشعرهم كفاعلين في المجتمع مما تدفع المسترشدين إلى المشاركة و الاستمتاع بالجلسات الإرشادية و هذا من شأنه يمنحهم الثقة بأنفسهم ، و تنمي فيهم القدرات الفكرية و المعرفية و تدريبهم على التحليل و الاستنتاج .

تقنية النمذجة :

تشير الدراسات و لاسيما النظريات السلوكية الحديثة و خاصة السلوكية الاجتماعية و التي يتزعمها **باندورا** ، حيث تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ، و تعرضه بصورة منتظمة للنماذج ، و يعطى للشخص فرصة لملاحظة نموذج و يطلب منه أداء العمل نفسه الذي يقوم به النموذج .

و تستخدم النمذجة لمساعدة المسترشد في تحقيق استجابات مرغوب فيها ، أو التخلص من المخاوف من خلال مشاهدة سلوك شخص آخر ، و يمكن لهذا النموذج أن يراه في الواقع أو من خلال نماذج مكتوبة يقرأها المسترشد أو نماذج مسموعة عن طريق الأجهزة السمعية البصرية أو قد تكون من نسج خيال المرشد (قصة مثلا) أو من خلال لعب الدور ما يسمى بالسيكودراما و تجدر الإشارة هنا إلى أن النماذج الحية هي أكثر فاعلية ، لأنها تزيد و تستثير الدافعية و تسهل عملية التعلم للسلوك المرغوب . (الشناوي و محمد السيد 1995 ص 359)

و يفضل في اختيار النموذج أن يكون عمره مماثلا لعمر المسترشد و جنسه و مركز الاجتماعي و خلفيته الثقافية. (الخطيب 2009 ، ص 382)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تقنية حل المشكلات :

يشير جاني Gagne,1977 إلى أن حل المشكلات هي عملية يستحضر فيها الأشخاص مفاهيم و قواعد من معرفتهم السابقة ، و يستخرجون منها قواعد من مستوى أعلى تساعدهم على حل المشكلات ، و هي أعلى صور التعلم و قمته. (الشناوي و محمد السيد 1998 ، ص 229)

و قد اقترح **نزو و آخرون Nezu et al ,2000** مفاهيم إرشادية يمكن أن يتدرب عليها الفرد لحل المشكلات التي تعترض حياته ، حيث يركز التدريب على تحقيق الأهداف الإرشادية التالية :

- رفع الاتجاه الإيجابي للمسترشد نحو المشكلة ، بحيث يستطيع التكيف معها و التغلب عليها .
- القدرة على إعادة تنظيم المشكلة بشكل مضبوط و صحيح حين تحدث بمعنى تحديدها مع معرفة مسبباتها .
- الميل إلى تقييم المشكلات الجديدة و اعتبارها جزء من الحياة و أنها تحديات لابد على الفرد مجابهتها و لا يستسلم لها .
- الاعتقاد في القدرة الذاتية أي بمعنى الثقة بالنفس في التعامل الفعال مع المشكلات .
- تحسين مهارات حل المشكلات
- الاقتناع بأن حل المشكلات المعقدة يتطلب وقتا وجهدا ولا داعي للتوتر و الضغط
- خفض ميل المسترشد للتسرع و الاندفاعية و اللامبالاة .
- خفض ميل المسترشد لتجنب المشكلات حين تحدث بل الميل إلى المواجهة و البحث عن الحلول .

تقنية العصف الذهني :

المقصود بالعصف الذهني هو إثارة العقل و تحفيزه ، فلابد للعقل أن يلتف حول المشكلة و ينظر إليها من عدة جوانب ، و محاولة تطويقها و اقتحامها بالطرق الممكنة ، ففي هذه

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التقنية ينظر إلى المشكلة من عدة زوايا و اقتراح مجموعة من الحلول لها ، فالعصف الذهني من خصائصه توليد الأفكار الجديدة و المتعددة و ذلك ما يحتاجه المرشد في العمل الإرشادي .

تقنية التعزيز الموجب :

يمكن أن يستفيد المرشد من هذه التقنية لكسب ثقة الطلاب حينما يقوم بالشكر و الثناء عليهم عندما يقدموا استجابات محمودة أو مرغوبة ، فالتعزيز يترتب عليه ازدياد سلوك (استجابة) و هو إيجابي لأنه اشتمل على إضافة (شيء مرغوب فيه بالنسبة للشخص) فالتعزيز الموجب له وظيفة الدافعية بمعنى أن الرغبة في الحصول على التعزيز هو القوة الدافعة التي تعمل على الحفاظ على التعلم .(قطامي و قطامي 2000ص60)

تقنية الحديث الذاتي :

يستعين المرشد بهذه التقنية للتعامل مع المسترشد و ليكتشف هذا الأخير أخطاءه و عثراته أي بمعني هي عملية لتقييم الذات ، و هذه التقنية تستعمل في أسلوب الإرشاد الفردي حيث يترك المجال للمسترشد للغوص و الحديث مع ذاته . ويرى **فوكايت Vocate,1994** أنها تمثل ميكانيزما داخليا يصل من خلالها الفرد إلى التحدث المعلن و الموجه لذات الفرد ، و يشير هنا أيضا **مارتن Martin Alaing,1993** أنها ميكانيزم تتوسط الوعي الذاتي ، حيث تسمح هذه الحوارات للفرد بتوجيه انتباهه لنفسه ، و إعطاء فرصة لملاحظة ما يدور في الذات الداخلية .

فالاتصال الداخلي الممزوج بالنقد ، حيث يركز الفرد على الأحداث الحرجة و الجوانب الضعيفة التي يواجه بها نفسه على المستوى العقلي و يقوم بتقليل الجوانب الايجابية و هذا لا يعني به احتقار للذات أو قهرها ، إنما من أجل تصحيح الأخطاء وعدم تكرارها .

و يعد التدريب على الحديث الذاتي من الفنيات المهمة ، و هي تتضمن التعرف على الأفكار و التعبيرات الذاتية السلبية المرتبطة بالضغوط التي تسبب الضيق و الكدر و المشقة للفرد و مساعدة العميل على تعديل التعبيرات الذاتية السلبية لديه ، و استبدالها

Remove Watermark Wondershare PDFelement

بتعبيرات ذاتية إيجابية ، و هكذا من خلال التدريب على التعليم الذاتي فيتعلم المسترشد أن ما يعانيه من قلق و ضغوط هو نتيجة سوء تفسيره و تأويله للمواقف التي يتعرض لها و أيضا نتيجة لأحاديث الذات السلبية لديه (الحوار الداخلي السلبي)، و من ثمة لا بد من ضرورة استبدالها بأحاديث ذاتية إيجابية و منطقية.

و أوضح الشناوي ، أن عملية العلاج تشتمل على ثلاث مراحل أساسية :

- أن يدرك المسترشد أو يصبح واعيا بسلوكياته غير الملائمة .
- يؤخذ هذا الوعي كمؤشر يولد حديثا داخليا معينا . (الشناوي 1994،ص128)
- يكون هناك تغيير في طبيعة الحديث الداخلي عن ذلك الذي كان موجودا لدى المسترشد قبل العلاج .
- **تقنية الاسترخاء العضلي :**

تدخل هذه التقنية في أسلوب العلاج السلوكي ، و قد طوّر هذه التقنية **جاكبسون Jacobson** حيث يرى أن الاسترخاء يعد من الطرق الهامة في معالجة القلق ، إذ لا يمكن أن نعتبر أن يكون الشخص مسترخيا و قلقا في الوقت ذاته ، و تعد الأساليب الحديثة في الاسترخاء من أشهر الأساليب في العلاج السلوكي ، و يحتاج إجراؤه إلى تدريب منظم .(أبو غالي 2011ص 59)

و تستعمل هذه التقنية في البرامج الإرشادية لحل مشكلات كثيرة لدى المتعلمين خصوصا المشكلات المصاحبة للتوتر و القلق ، فالاسترخاء العضلي مفيدة لإزالة التوتر و إعادة الانتعاش للمتعلم .

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرة التاسعة
الخدمات الإرشادية
حسب المراحل الدراسية

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــاضـــــرة التـــــاســـــعة

الخدمات الإرشادية حسب المراحل الدراسية

تمهيد :

ستناول في هذه المحاضرة أنواع الخدمات الإرشادية الموجهة للتلاميذ حسب الأطوار الدراسية بداية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ، بالإضافة إلى ذلك نشير إلى أهم الحاجات الإرشادية المطلوبة في كل مرحلة .

المرحلة الابتدائية :

لخصت الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي الخدمات الإرشادية الأساسية في المرحلة الابتدائية في النقاط التالية :

- التدريب أثناء الخدمة للمتعلمين لمساعدتهم على تخطيط و تنفيذ عملية الإرشاد و التوجيه مع الأطفال الصغار لزيادة الفوائد النمائية ، كتقدير الذات ، العلاقات الشخصية بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة .

- تقديم استشارات للمعلمين الذين يحتاجون إلى مساعدة في دمج المفاهيم النمائية مع محتوى التدريس .

- مساعدة المعلمين على فهم النمو و الارتقاء السوي للأطفال ، و تحسين مهارات الاتصال مع الأسرة و فهم دورهم في تشجيع الطفل على التعلم .

- التعاون مع العاملين في المدرسة على التعرف المبكر على الأطفال الذين لديهم نقص أو معوقات في النمو ، مع محاولة علاجهم أو إحالتهم إلى الجهات المختصة .

- الاهتمام بصحة التلميذ الجسمية و النفسية ، و الاهتمام أيضا بالنظافة و طريقة التغذية .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– تشجيع التلميذ على ممارسة الرياضة مع التركيز على علاقاته مع الآخرين ، و كيفية التفاعل معهم . (الحريري رافدة مرجع سابق)

مرحلة التعليم المتوسط :

يتميز تلميذ المرحلة المتوسطة بالنمو العقلي ، مع بروز العمليات العقلية العليا ، و التفكير المجرد تحمل المسؤولية عن سلوكاته ، كما تطرأ عليه مجموعة من التغيرات (جسمية – نفسية) دخوله مرحلة المراهقة .

و من أولويات الخدمات الإرشادية التي تقدم في هذه المرحلة ما يلي :

– الاهتمام بالإرشاد الفردي الذي يقوم على إنشاء علاقة طيّبة بين التلاميذ و المرشد أساسها التفاهم و الثقة ، و العمل على تنمية مفهوم الذات لدى المراهق .

– الاهتمام بالعمل الجماعي ، كون الجماعة أمر مهم في حياة المراهق .

– تسهيل انتقال التلاميذ من بيئة المدرسة الابتدائية إلى مرحلة المتوسط ، و ذلك بتحميلهم مسؤولية تعلمهم و نموهم الشخصي ، و هذا من خلال عملية الإرشاد الجمعي في بداية الأمر .

– تنظيم و تنفيذ برامج التوجيه لأدوار الحياة ، مع التركيز على تقديم المعلومات اللازمة و الخاصة بالمهن ، و العمل على النضج المهني لديهم ، و مساعدتهم أيضا في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل المدرسي . (نفس المرجع)

الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر :

أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينيات وإلى يومنا هذا .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي ينفتح فيها التلاميذ على المراهقة، هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ، كيف لا وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمذكور في المرجع أعلاه، **المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.**

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدريجية، و قد بدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من الموسم الدراسي 2014/2013 وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاء زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين هامين :

أولا :الإعلام المدرسي والمهني

وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع .

لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة (ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة شساعة المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسطة)، وذلك بإتباع البرنامج الإعلامي المبين في الوثيقة رقم (01)المرفقة.

ونظرا لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلة والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى المستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ثانيا :المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ

وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.

ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطعة، و تتشكل هذه اللجنة، تحت رئاسة مدير المتوسطة، من الأعضاء الآتية :

- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة.
- مستشار التوجيه المهني المنصب على مستوى المكاتب المشتركة .
- مستشار التربية .
- ثلاث (03) أساتذة يختارهم مدير المتوسطة.
- المختص النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة إن وجد.

يختار مدير المتوسطة الأعضاء من بين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية :

- الالتزام بالسرية والحياد والموضوعية .
- القدرة على الإصغاء والتواصل مع التلاميذ .
- القدرة على كسب ثقة الطرف الآخر.
- الرزانة و سعة الصدر.

مهام لجنة الإرشاد والمتابعة :

تكلف لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها :المدرسية، والنفسية، والسلوكية، والأخلاقية، على مستوى المتوسطة .ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي :

1-تقوم لجنة الإرشاد والمتابعة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل، من خلال وثيقة طلب المساعدة (رقم 02) المرفقة والتي يملؤها التلميذ المعني بنفسه، أو من خلال الوثيقة رقم (03) المرفقة والخاصة بإحالة تلميذ على اللجنة، والتي يملؤها الأستاذ أو أي شخص آخر .هاتان الوثيقتان توضعان في متناول التلاميذ والفريق التربوي للمتوسطة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2-يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستمارات أو الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها، والتي تصل إلى رئيسها (مدير المتوسطة) ، أو إلى أحد أعضائها.

تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل، حول نشاطها، والحالات المتكفل بها حسب النموذج رقم(01) المرفق، على أن تسلم نسخة منه إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمقاطعة، وترسل نسخة أخرى إلى مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة .يقوم مدير مركز التوجيه بإعداد حصيلة عامة فصلية لتقارير المتوسطات التابعة له حول الحالات المتكفل بها والإجراءات المتخذة حيالها حسب النموذج رقم (02) المرفق، ويرسل نسخة منها إلى مدير التربية بالولاية ونسخة أخرى إلى مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي .

تنظيم عمل لجنة الإرشاد والمتابعة :

أ / تنشأ لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة وتباشر عملها دون انقطاع إبتداء من الدخول المدرسي وتستمر إلى نهايته ، تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يبلغ بالحالات التي تعامل معها أعضاء اللجنة، حال ملاحظة أي سلوك أو مشكل مطروح .وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة برمجة اجتماعات تحضيرية لتنصيب هذه اللجنة، وتتطلب التنسيق بين متوسطات المقاطعة الواحدة ومدير مركز التوجيه المدرسي، حتى يتمكن المستشار من حضور جميع الاجتماعات المنعقدة على مستوى كل المتوسطات التابعة له.

ب / يعين أعضاء اللجنة بموجب محضر يؤشر عليه الرئيس، على أن تبعث نسخة منه إلى مدير التربية ومدير مركز التوجيه المدرسي التابعة له.

يتم إعلام أعضاء الجماعة التربوية بوجود هذه اللجنة وبأسماء أعضائها بعد إنشائها إبتداء من الدخول المدرسي، وتباشر مهامها بصفة مستمرة.

يمكن للجنة أن تستدعي أو تتصل بأي طرف من شأنه مساعدتها في أعمالها.

ج / تجتمع اللجنة **أسبوعيا أو حسب ما تقتضيه الضرورة** ، لدراسة حالات الإحالة المعروضة عليها، وتصنيفها حسب نوع المشكل أو الاضطراب (أسري، مدرسي، سلوكي، نفسي... ،) ونوع التدخل أو التكفل (جماعي، فردي)، ومدة التكفل (قصيرة، طويلة...)، وكذا الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل (مدير المتوسطة، مستشار التوجيه والإرشاد، الأستاذ، الولي...) .ويتم تبليغ

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مستشار التوجيه والإرشاد رسميا بموضوع الاجتماع وتاريخ انعقاده، عن طريق مدير مركز التوجيه المدرسي أو مدير الثانوية التي هو مُعين فيها.
كما تجتمع اللجنة **إلزاميا في نهاية كل فصل دراسي** وقبل انعقاد مجالس الأقسام، من أجل إعداد التقرير الفصلي ومناقشة الحالات المتناولة قبل عرضها على المجلس .

مرحلة التعليم الثانوي :

يحتاج تلاميذ هذه المرحلة إلى برامج إرشادية كونهم يشعرون بالاستقلالية عن الأسرة ، كما أنهم يمرّون بمشكلات أخلاقية و عاطفية و أسرية و دراسية و مهنية .

كما يجب أن يكون البرنامج الإرشادي مخططا له بشكل منسجم و متكامل مع الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية ، و يهدف هذا البرنامج إلى ما يلي :

- الإرشاد العلاجي ، علاج المشكلات الشخصية و الانفعالية و المتعلقة بمرحلة الشباب .
- الإرشاد التربوي من أجل الاختيار الحسن في التخصصات الدراسية .
- الإرشاد الأسري لتحقيق علاقات أسرية و توافق أسري سليم .
- الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي .
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الجدد القادمين من المرحلة المتوسطة ، و الطلاب على وشك التخرج .
- تقديم الخدمات الإنمائية التي تشتمل على الهوية و الاختيار ، مع مراعاة الخصائص الشخصية ، كالقدرات و الميول و الهوايات و الاتجاهات .

و يمكن تلخيص المهام النمائية الموجهة للتلاميذ في الجدول الآتي :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المستوى	المهمة النمائية	الأهداف الإرشادية	الاستراتيجيات الإرشادية
المرحلة الابتدائية	الصناعة و حق المبادرة	تعزيز الاستقلالية و الحكم الذاتي	– الإرشاد الفردي و الجمعي لتعزيز تنمية مفهوم الذات . – استراتيجية التشجيع لمساعدة التلاميذ على الإيمان بقدراتهم . – تطبيق الأنشطة بأنفسهم ، تدخلات التحكم الذاتي للتلاميذ الذين يتداخل التحكم في الدوافع لديهم مع قدرتهم على إتمام المهام .
المرحلة المتوسطة	تشكيل الهوية	مساعدة الطلاب في الحصول على فهم واضح لأنفسهم كأفراد	الاستشارة و الإرشاد الفردي و الجمعي لتعزيز الوعي الذاتي وتوضيح القيم
المرحلة الثانوية	المودة	تعزيز الاهتمام الاجتماعي والفعالية بين العلاقات الشخصية	– الإرشاد الفردي و الجمعي ، لتعزيز الاهتمام الاجتماعي ، و التعاطف مع الآخرين . – الإرشاد المهني للربط بين عالم المهن و الشغل

الخدمات الإرشادية في مرحلة التعليم الجامعي :

في دراسة قدمها Wibbamson أشار إلى أن الجامعات في الدول المتقدمة تقدم بالإضافة إلى خدمات الإرشاد التربوي خدماتها في مجال الإرشاد النفسي ، ممثلة في مركز

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الإرشاد تحت إشراف مركز عميد شؤون الطلبة ، و يضم هذا المركز أخصائيين في علم النفس الإرشادي ، علم النفس الإكلينيكي ، و يتولى هذا المركز المهام التالية :

- البحوث : إجراء البحوث لفهم خصائص الطلبة الذين يخدمهم المركز ، و يتم التركيز في هذه الخصائص على الأدوار التعليمية و المهنية أساسا ، من حيث العوامل التي تؤثر في اختيارهم المهني و التعليمي ، و مستويات تحصيلهم ، مع دراسة مشاكلهم و مصادرها ووضع الحلول السليمة لها ، بالإضافة إلى دراسة احتياجات الطلبة ، و ما يطرأ عليها من تغيير ، مما يحتم على أعضاء المركز تطوير أساليب التدخل الإرشادي و استراتيجياته .
- التقدير و التشخيص ، و ذلك بوضع خطة محكمة لأساليب التدخل الإرشادي و إجراء الاختبارات النفسية من أجل تقدير قدرات الطالب العقلية ، و ميوله و اتجاهاته و قيمه و خصائصه الشخصية ، و تحصيلي العلمي ، مع تشخيص عدم الفعالية التعليمية و المهنية .
- التدخل الإرشادي ، و يكون بالاستجابة إلى حاجات الطلبة من العملية الإرشادية عن طريق التدخل لعلاج المشكلات و لتنمية المهارات المتعلقة باتخاذ القرارات و التخطيط التعليمي و المهني .
- الاستشارة، أي تقديم الاستشارة المهنية و الفنية للعاملين في خدمة الطلاب كأعضاء هيئة تدريس.
- تطوير برامج الخدمات ، وذلك بالاطلاع على المستجدات و التغييرات الحاصلة في ميادين الحياة المختلفة .
- الإشراف على خدمات الإرشاد في المركز ، و يعني مراجعة أنشطة التقدير و التدخل التي يقوم بها العاملون في المركز .
- تدريب طلبة الجامعة ، أي تدريب الطلبة الذين يدرسون في الجامعة في تخصص علم النفس الإرشادي على القيام بخدمات الإرشاد .
- تقويم الخدمات ، بمعنى تقويم الخدمات الآنفة الذكر بتعزيز جوانب قوتها ، و تذليل الصعوبات التي تعرقل عملها . (الحريري، رافدة ، مرجع سابق ص126 -127)

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المحاضرةالعاشرة

النماذج العالمية في التوجيه و الإرشاد

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المحـــــــــاضـــرة العـــاشـــــــرة

النماذج العالمية في التوجيه و الإرشاد

تمهيد :

إن نشأة الإرشاد المدرسي تعود إلى ظهور المدارس الثانوية المهنية المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية مما أدى إلى خلق مشكلة اختيار التلاميذ لنوع التعليم وذلك في بدايات القرن العشرين وبدا الاهتمام به يتزايد في النصف الثاني منه من حيث تحديد مفهومه، ووظائفه أساليبه ووسائله ومهماته، ومن حيث خصائص المرشدين وشروط قبولهم وبرامج إعدادهم وسرعان ما . انتشر ظهور الإرشاد المدرسي في أوروبا حيث تأثرت انجلترا بما يحدث في أمريكا وكان الإرشاد في البداية يتبع لإدارة العمل ولكن في سنة1926 صارت مهمة الإرشاد موكلة للمدارس العامة للتربية أما في فرنسا فقد بدا الاهتمام بالإرشاد المدرسي أو ما يعرف بالتوجيه المدرسي سنة 1922 حيث أسست وزارة التربية الفرنسية مراكز التوجيه المدرسي والمهني أما في ألمانيا فقد تم إدماج الخدمات الإرشادية في المدارس الرسمية سنة 1922 وذلك بتأسيس أول مركز إرشاد نفسي مدرسي في مدينة مانهايم" " "على يد"**اليمرمان** الذي طالب بان يكون في كل مدرسة معلم يكلف بالأعمال النفسية المدرسية (الشيخ حمود،ص17)

الإرشاد المدرسي في أمريكا : تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول بلد قام بهذه التجربة حيث يعتبر بلد المنشأ ، أن مهمات المرشد المدرسي الأمريكي متنوعة لاسيما في المدرسة العليا فيتجه هؤلاء أحيانا إلى الحاجات الفردية للأطفال وأهلهم وأحيانا أخرى للضروريات المدرسية (تجمعات التلاميذ ، النظام) وأحيانا يتوجهون لمراعاة حاجات المجتمع. ويمكن وضع مجالات عمل المرشد المدرسي في ثلاثة عناصر :

-الإرشاد الدراسي للتلاميذ ليختاروا دراسة تناسبهم من بين الدراسات الممكنة في المدرسة

-الإرشاد التربوي المهني لاختيار التلاميذ المهن التي تناسبهم .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-الإرشاد الفردي للتلاميذ الذين لديهم مشكلات خاصة .

أما نشاطات الإرشاد وطرائقه فهي :

- إعطاء المعلومات للتلاميذ حول الدراسات المتنوعة في نظام التعليم عن طريق طباعة كتيبات حول الدراسات المختلفة والكليات والجامعات- .التشخيص النفسي التربوي للطالب باستخدام وسائل القياس النفسي والتربوي المختلفة

-نشاطات أخرى وينطوي تحت ذلك استكمال دراسة التلميذ باستخدام الملاحظة والبطاقة المدرسية ودراسة الحالة... ومن أهم المجالات هنا التعاون بين المرشد والجهات التي لها علاقة بالتلميذ (المعلمين، الأهل، المراكز الخاصة بالإرشاد) (الشيخ حمود،ص64)

و حديثا أنجزت الجمعية الأمريكية للمرشد النفسي المدرسي خلال سنتي 2003 – 2005 النموذج القومي للجمعية ، و الذي يقدم إطار عمل لتنمية و تطبيق البرنامج الشامل للإرشاد النفسي المدرسي من الروضة إلى الصف الثاني عشر ، حيث يقوم هذا النموذج على عدد من المبادئ و التي تتناغم مع نشوء الإرشاد النفسي المدرسي ، و فيما يلي نقدم بعض هذه المبادئ :

- نموذج نمائي / وقائي في طبيعته
- برنامج شامل من الروضة إلى الصف الثاني عشر
- جزء متمم لرسالة المدرسة

هناك أربع موضوعات ظهرت من النموذج القومي للجمعية الأمريكية للمرشد النفسي المدرسي هي : القيادة و التأييد ، و الشراكة و الفريق ، و التغيير المنظومي و تجدر الإشارة إلى أن تطبيق هذه الموضوعات يعزز التحول في دور المرشد من التأكيد على الخدمات المباشرة لعدد محدود من الطلاب ذوي المشكلات الحادة إلى التغيير المنظومي الذي يعزز النواتج الإيجابية لكل الطلاب (مثلا ، يتم تشجيع المرشدين النفسيين في المدرسة على الانخراط في القيادة ، و التأييد ، الشراكة / الفريق لمخاطبة معوقات التعلم بحيث يستطيع كل الطلاب النجاح و الاستفادة من البرامج ، على سبيل المثال ، يتم

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تشجيع المرشدين النفسيين في الإرشاد النفسي المدرسي على الشراكة مع الأخصائيين النفسانيين لعمل برامج وقائية ، كما يوصي أيضا النموذج القومي للجمعية بأن تقوم برامج الإرشاد النفسي المدرسي على أربعة عناصر رئيسية ، و هي :

التأسيس ، و نظام التوصيل ، نظام الإدارة ، المسؤولية التربوية .

* التأسيس : يحدد ما سوف يقوم به الطالب و ما يعرفه(Asca 2003) و يقوم على المعايير القومية للإرشاد النفسي المدرسي و يصف الكفاءات الرئيسية التي يتم مخاطبتها في البرنامج .

* نظام التوصيل : يشير إلى كيفية تطبيق البرنامج Asca ، فهذا النظام يستخدم أربعة أساليب للتوصيل ، منهج التوجيه (الدروس النمائية المعروضة في غرفة الدراسة و الأنشطة الجماعية) ، خطط الطالب (تنسيق الأنشطة لمساعدة الطلاب في تحقيق الأهداف) ، الخدمات المستجيبة (مخاطبة الحاجات الحالية للطلاب من خلال أنشطة مثل الإرشاد النفسي ، و الاستشارة ، و الإحالة) ، دعم النظم (الأنشطة التي تعزز البرنامج الكلي للإرشاد النفسي المدرسي مثل التنمية المهنية ، و الشراكة ، و الفريق ، إدارة البرنامج)

* نظام الإدارة : يخاطب متى(تاريخ و خطط المسترشد) لماذا (استخدام البيانات) و على مسؤولية من (موافقة الإدارة ، و الهيئة الاستشارية)

* المسؤولية التربوية : نظام المسؤولية يجيب على السؤال التالي : كيف يتباين الطلاب نتيجة للبرنامج . النموذج القومي للجمعية الأمريكية للمرشد النفسي المدرسي هو روح العصر في المجال الإرشاد النفسي ، فهو إطار العمل الذي يمكن أن تستخدمه المدارس لتنمية و تطبيق البرنامج الشامل في الإرشاد النفسي المدرسي من الروضة إلى الصف الثاني عشر . و في هذا السياق وجد **سكاربروف و كولبريت** (**2007**) أن المرشدين النفسيين في المدرسة يفضلون الممارسة بأسلوب يتناغم مع النموذج الشمولي النمائي للإرشاد النفسي المدرسي من الروضة إلى الصف الثاني عشر

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و كانوا أكثر نجاحا عندما : اعتقدوا أن المهام تؤدي إلى نتائج معينة ، وكان لديهم دعم تنظيمي في التزامهم بالنموذج المذكور ، وكانت لديهم خبرة كافية لتطبيق خدمات الإرشاد النفسي المدرسي . (ميشال نيستول ، مرجع سابق ص 482 – 483)

يعتبر النموذج الأمريكي من بين النماذج الناجحة على الصعيد العالمي و ذلك لعدة اعتبارات منها :

- تطور حركة التوجيه و الإرشاد مع مطلع الثلاثينات من القرن العشرين و المطالبة من طرف المربين بإدخال برامج الإرشاد و التوجيه في جميع مراحل التعليم .
- قيام الجمعيات التربوية بتشكيل لجان متخصصة لدراسة و تقييم برامج الإرشاد .
- قيام الجمعيات و حركات دراسة الطفولة بالدعوة إلى أن يقوم كل مدرس بدور إرشادي لطلابه داخل حجرة الصف ، و قد أدّت هذه الدعوة إلى ظهور مصطلح أو شعار : " كل مدرس مرشد " و ظهر ذلك في الستينيات و السبعينيات من القرن العشرين .
- اعتماد حركة التوجيه و الإرشاد على الدراسات و النظريات العلمية و ذلك انطلاقا من أبحاث كارل روجرز من خلال كتاباته حول الإرشاد ، كالإرشاد و العلاج النفسي الذي صدر عام 1942 ، و كتاب العلاج المتمركز حول العميل الذي صدر عام 1951 .

و كذلك كتابات تراكسلر عام 1950 عن التوجيهات الجديدة في الإرشاد و التي حصرها في النقاط التالية :

- إعطاء الأهمية البالغة لبرامج تدريب المرشدين .
- الإرشاد مسؤولية جميع المعلمين .
- توثيق العلاقة بين المدرسة و البيت و المجتمع .
- اهتمام بسجلات الطلاب التراكمية .
- استخدام المقاييس الموضوعية .
- تطوير أساليب القياس و التقويم
- الاعتراف بالعلاقة بين برامج الإرشاد و برامج التقوية .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- توفير معلومات كافية عن الوظائف المهنية و الدراسات الأكاديمية .

- اتفاق جل الباحثين و المتخصصين على أن يشمل برنامج الإرشاد الطفل ككل : نفسيا و سلوكيا و اجتماعيا و عاطفيا .
- صدور مهام المرشد التي أقرّتها الجمعية الأمريكية للمرشدين في المدارس(ASCA)
- صدور ميثاق أخلاقيات مهنة المرشد المدرسي من طرف الجمعية الأمريكية .

- **الإرشاد المدرسي في انكلترا :**

بد أ الاهتمام بالإرشاد والتوجيه في انجلترا متزامنا مع الواليات المتحدة الأمريكية .(هيفاء أبو غزالة،1995،ص42) حيث يعود تأسيس الإرشاد في انكلترا إلى بداية القرن العشرين وقد تأثر نظام الإرشاد المدرسي الانكليزي بعد الحرب العالمية الثانية بالنظام الإرشادي الأمريكي، وقد تركز هذا التأثير في جانبيه النظري والتطبيقي، لكن ذلك لم يمنعهم من وضع الخصائص الوطنية في الحسبان، لكن الوضع الحالي للإرشاد المدرسي في مدارس كثيرة وفي محافظات مستقلة غير موحد وهذا ينسحب على تعليم المرشد المدرسي وتأهيله ومهماته. وتعد الجامعات الانكليزية اليوم ما يقارب ألف مرشد مدرسي سنويا إلا أنهم لا يعملون كلهم في المدارس، بل يصبح جزء منهم مدير مدرسة أو نائب للمدير أو يعمل في وظائف تربوية أخرى يستطيعون بها الاستفادة من إعدادهم التربوي وبعضهم الآخر يعمل في الإرشاد للطلبة الجامعيين في الكليات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك يتم إعداد المدرسين المرشدين عن طريق الدراسة بالمراسلة في أثناء الخدمة وتقوم بهذه الدورات الجامعات أو مديريات التربية في المحافظات.وتتمثل مهمات المرشد المدرسي في انكلترا فيما يلي :

- إعطاء التلاميذ وأهلهم معلومات حول المدرسة والمواد المتوفرة والدورات وشروط الدخول إليها- ...إدارة اختيار الدورات أو مساعدة المدرسة على ذلك بإجراء طريقة الاختيار وتوزيع مجموعات التلاميذ حسب تحصيلهم وميولهم.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- تطبيق الاختبارات لدراسة التلميذ جمع المعلومات حول التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، ونتائج الاختبارات المطبقة عليهم، ظروفهم الأسرية والاجتماعية والصحية، ميولهم المهنية والدراسية. .والمهنية المحادثات الفردية والجماعية مع التلاميذ والأهل لتشجيع القدرات والهوايات والميول الدراسية –التعاون مع المدرسين المختصين وإدارة المدرسة من اجل تحسين نوعية التدريس وقياس التحصيل وتجنب المشكلات لدى التلاميذ .
- الإرشاد الفردي للتلاميذ الذين لديهم مشكلات خاصة أو صعوبات معينة.(مرسي عبد الحميد ،1992،ص64)

- **الإرشاد المدرسي في ألمانيا :**

إن خدمات الإرشاد المدرسي الرسمية في ألمانيا بدأت سنة 1922 بتأسيس أول مركز إرشاد نفسي مدرسي في مدينة مانهايم" " ثم انقطع الاهتمام بالإرشاد بتأثير التربية العلمية الفكرية التي رفضت التشخيص النفسي التربوي. ثم عاد الاهتمام بالإرشاد المدرسي بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدأت بعض المقاطعات الألمانية بإعداد المرشدين المدرسين ومنذ نهاية الستينات خصص المجلس التعليم الألماني فصال في الخطة البنيوي ة للتعليم حول الإرشاد المدرسي وحدد فيه مهمات المرشدين وأهداف الإرشاد التي حددت بثلاث مجالات : الإرشاد الدراسي

–الإرشاد الفردي

–إرشاد المعلمين والمدرسة (الشيخ حمو ،ص61)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الإرشاد المدرسي في فرنسا :

يتبع الإرشاد المدرسي الفرنسي منذ بدايته لوزارة التربية وذلك منذ 1922 وخصصت الوزارة فرعا مسؤولا عن الإرشاد المدرسي في البلاد (سياسته، خطته، وإدارته) وتتوزع مؤسسات الإرشاد المدرسي على مستوى المحافظة التعليمية ومستوى أقسام التعليم والمستوى المحلي . يدير مركز الإرشاد مرشد لديه خبرة في الإرشاد لا تقل عن خمس سنوات ويهدف بناء الإرشاد المدرسي إلى تزويد كل محافظة تعليمية بمركز إرشاد مدرسي على الأقل. وتوجد في وزارة التربية إدارة المعلومات المدرسية والمهنية، تعمل هذه الإدارة على تأمين المعلومات التربوية والمهنية اللازمة لعملية الإرشاد المدرسي، ويوجد في كل محافظة قسم لهذه الإدارة يتبع لمدير الإرشاد المدرسي في المحافظة ويقوم القسم بتوزيع الكتب والمجالات والأوراق عن المهن والدراسات .ويوجد في كل قسم هيئة بحث تعمل على ما يلي :تحليل المهن المختلفة، دراسة التغيرات في المتطلبات المهنية بسبب التطور التقني، تكييف الطرق المدرسية مع حاجات المتعلمين .أما مهمات الإرشاد المدرسي في فرنسا فهي :

- العمل مع جمهور الناس وتقديم المساعدة التي يحتاجونها مهمات العمل الوثيق مع المؤسسات المدرسية من أجل إرشاد التلاميذ .أما بالنسبة لمهمات المرشد المدرسي في المدرسة فهي:
- تنظيم إرشاد التلاميذ وإعطاؤهم المعلومات في عملية تربوية مستمرة بحيث يسهل عليهم التكيف مع الحياة المدرسية .
- الإسهام في تنمية قدرات التلاميذ ومساعدتهم على اتخاذ قرار بشأن المهنة مساعدة التلاميذ على اختيار الفرع الدراسي الذي يناسب قدراتهم ويمكن للطالب أن يراجعوا مراكز الإرشاد المدرسي في الجامعة أو أي مركز إرشادي آخر كي يحصلوا على المعلومات الدراسية اللازمة. كما يقوم المرشد المدرسي بالتعاون مع إدارات العمل التي تقدم معلومات حول حصول على عمل لأول مرة بتقديم هذه المعلومات حول أماكن العمل كي يقوم المرشد

Remove Watermark Wondershare PDFelement

بإجراء الاختبارات اللازمة التي تحدد قدرة التلميذ على دخول مرحلة التأهيل المهن (CHAMPY F.,ETEVE C. 2005,P687)

- **التوجيه و الإرشاد الطلابي في اليابان :**

لقد بدأت حركة التوجيه و الإرشاد الطلابي في المدارس اليابانية قبل أكثر من ستين عاما ، و يمكن تقسيمها إلى فترتين ، فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ، و فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، و كان لكل فترة طابعها المميز نظرا للمؤثرات التي صبغت هاتين الفترتين و كان الهدف الرئيسي للتوجيه و الإرشاد في المدارس اليابانية في البداية هو ، إعداد عمال مهرة للمجتمع ، وقد ركزت برامج التوجيه و الإرشاد على تطوير عدد من الاختبارات و المقاييس لخدمة الهدف المشار إليه ، متأثرة بذلك بالنموذج الأمريكي ففي عام 1920 أسس مكتب الإرشاد المهني في مدينة أوساكا و الذي يعتبر الأول من نوعه في اليابان لتقديم خدمات إرشادية في المجال المهني للجمهور .

و قد بدأ التوجيه و الإرشاد في اليابان يتطور من خلال إنشاء العديد من المكاتب التي ركزت اهتماماتها على ترجمة الاختبارات و المقاييس الأمريكية و تكييفها على المجتمع الياباني .

و في عام 1927 أصدر وزير التربية الياباني قرارا ينصّ على :

- الاهتمام ببرامج الإرشاد في المدارس الابتدائية .
- إجراء دراسة مقارنة بين قدرات التلاميذ و الأهداف المهنية للمدارس .

وقد تم في نفس السنة تأسيس الجمعية اليابانية للإرشاد المهني ، و التي تهدف إلى :

- إصدار مجلة متخصصة .
- إقامة دورات تدريبية للمرشدين المهنيين .
- إعداد البحوث و الدراسات .
- إصدار دليل مهني للطلاب

Remove Watermark Wondershare PDFelement

و بعد تغير استراتيجية اليابان في التوسع و الهيمنة تغير الهدف الرئيسي لبرامج التوجيه و الإرشاد ، و بدأ الاهتمام بالصناعات الحربية و توجيه اليد العاملة لهذا القطاع و نتيجة لهذا تم تغيير اسم المدارس من المدارس الابتدائية إلى مدارس الشعب الياباني .

و بعد الحرب العالمية الثانية انتقلت اليابان إلى مرحلة أخرى من التفكير و الاهتمام ببرامج التوجيه و الإرشاد وقد حذت بذلك حذو أمريكا دائما و التي كانت تنظر إليها على أنها النموذج الناجح في العالم ، حيث أصبح هدفها الرئيس في مجال التوجيه و الإرشاد هو تنمية قدرات الطلاب لاختيار المهنة أو الدراسة المناسبة مستقبلا ، و لنجاح هذه الفكرة تم إبرام اتفاق بين وزارة التربية من جهة و الجامعات ، و الجمعية اليابانية للإرشاد المهني من جهة أخرى من أجل إعداد و تطوير برامج تدريبية للمرشدين ، و للمسترشدين و المدرسين و في عام 1949 بدأ الدولة في منح شهادات ممارسة الإرشاد للمرشدين في المرحلتين :المتوسطة و الثانوية .

و في عام 1965 تم إصدار دليل خاص يسمى " دليل المعلم في التوجيه و الإرشاد الطلابي " و منه أخذت برامج الإرشاد في وضعها الصحيح في المدارس و التي عملت على تنظيم العلاقة بين المعلمين و المرشدين و الطلاب و الأولياء و في هذا الشأن قامت وزارة التربية بتنظيم دورات تكوينية تدريبية لفائدة المرشدين بغية تطوير كفاءتهم و مهاراتهم . و يمكن تلخيص أهداف برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي في المدارس الياباني :

- برامج التوجيه و الإرشاد يجب توفيرها في مراحل التعليم العام .(ابتدائي – متوسط – ثانوي) بطريقة متصلة و مخطط لها .
- توجيه برامج الإرشاد الجماعي لتحقيقي الأهداف التالية :
  - مساعدة التلاميذ لفهم أنفسهم و محيطهم العائلي .
  - مساعدة التلاميذ لتنمية مداركهم لأنفسهم من خلال نتائج الاختبارات المهنية و النفسية المختلفة .
  - مساعدة التلاميذ على فهم سوق العمل العالمي و الداخلي ، من حيث المواصفات و المؤهلات المطلوبة و العرض و الطلب .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- مساعدة التلاميذ على فهم مناهج المرحلة الثانوية و برامجها المؤدية إلى سوق العمل المهني .
- مساعدة التلاميذ على حسن التكيف مع الحياة العملية ، بعد التخرج من المدرسة .
- يجب أن يحظى كل طالب ياباني بقدر كاف من التوجيه و الإرشاد التربوي و المهني . و تعمل وزارة التربية بصفة دورية على تكوين ودعم المرشدين بالمعلومات اللازمة لكي تمكنهم من الفهم الجيد للتلاميذ من خلال ميولهم و حاجات و خصائصهم و ذلك عبر التكوين المستمر و كذا الإصدارات العلمية كالمقالات و المطبوعات و الكتب و الاختبارات و المقاييس .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

المراجع

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المـــراجـــــع :

– أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف و عريبات ،أحمد عبد الحليم (2012)، **نظريات الإرشاد النفسي و التربوي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الإشهار ط1 ، الأردن .

– أبو عبادة ، صالح و نيازي ، عبد المجيد (2001) ، **الإرشاد النفسي و الاجتماعي الرياض** ، المملكة العربية السعودية .

– أبو غزالة ، هيفاء و زكرياء ،زهير (2002) **أنا و مهنتي** ، وزارة التربية و التعليم ،عمان الأردن.

– البطاينة ، محمد أسامة و عبد الناصر ذياب الجراح 2009 ، **علم نفس الطفل غير العادي** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 2 عمان – الأردن .

– الحريري ، رافدة و سمير الإمامي (2011)، **الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية** ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن .

– الخطيب صالح أحمد (2009) ، **الإرشاد النفسي المدرسي أسسه و نظرياته و تطبيقاته** دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة .

– الخطيب ، محمود جواد (1998)، **التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق** دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

– الرشدان ،عبد الله و جعنيني ،نعيم (2006)، **المدخل إلى التربية و التعليم** ، دار الشروق عمان ، ط2

– سعد ، جلال (1992) ، **التوجيه النفسي و التربوي والمهني** ، دار الفكر العربي ، ط2 القاهرة –مصر

– الشحيمي ، محمد أيوب (1994) ، **مشاكل الأطفال كيف نفهمها** ، دار الفكر اللبناني ، بيروت

– الشناوي ، محمد محروس و السيد ، محمد عبد الرحمن (1998) **العلاج السلوكي الحديث ، أسسه و تطبيقاته** ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة– مصر.

– الصائغ محمد بن حسن 1990، **التوجيه و الإرشاد الطلابي ، دراسة لنماذج من التجارب العالمية ،** سلسلة البحوث التربوية و النفسية ، مركز البحوث التربوية النفسية ، معهد البحوث العلمية و إحياء التراث الإسلامية ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

– الصديقي ،عثمان ، سلوى و آخرون (2002) ، **مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي و رعاية الشباب** ، المكتبة الجامعية الحديثة ، الاسكندرية ، مصر .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- الطراونة ، عبدالله (2009) ، **مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي** ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .
- الفرخ شعبان، كاملة و عبد الجبار تيم (1999) **النمو الانفعالي للطفل** ،ط 1 ، دار الصفاء للنشر ، عمان .
- فهمي ، مصطفى (1978)، **التكيف النفسي** ، دار مصر للطباعة .
- القاضي ، مصطفى ، يوسف و آخرون (2002) **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ ، المكتبة العربية السعودية .
- القذافي ، محمد رمضان (1997) ، **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، دار الجيل ،ط1 بيروت لبنان .
- قطامي ، يوسف و قطامي نايفة (2000) **سيكولوجية التعليم الصفي** ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن .
- العاسمي ، رياض نايل (2012) ، **المبادئ العامة في تخطيط و إدارة برامج الإرشاد النفسي** ، دمشق ، دار العري سوريا .
- عبد المعطي، حسن مصطفى :(1998) **علم النفس الاكلينيكي**، دار قباء، القاهرة.
- عبد العزيز ، سعيد و عزت عطيوي ، جودت (2004)، **التوجيه المدرسي** ، دار الثقافة ، ط1 الأردن .
- العزة ، سعيد حسني (2009) **دليل المرشد التربوي في المدرسة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن .

- المالكي ، موزة عبد الله (2005)، **مهارات الإرشاد النفسي و تطبيقاته** ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و التراث ، الدوحة ، قطر .
- مرسي ، سيد عبد الحميد (1979) ، **التوجيه التربوي والمهني** ، مكتبة الشافعي القاهرة ، مصر ، ط1 .
- ملحم ، سامي ملحم (2007)، **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، عمان الأردن .
- كامل ، سهيل أحمد (2000)، **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، مركز الإسكندرية للكتاب مصر .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- نيستول ميشال MICHAELS.Nystul (2015) **المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني و علمي** ترجمة مراد علي سعد و أحمد عبد الله الشريفين، دار الفكر ، عمان الأردن .

المراجع باللغة بالأجنبية :

- Benoit Galand ;Pierre Philoppot et Mariane Frenay (2006) **: Structure de buts,relations enseignants-élèves et adaptation scolaire ; Une analyse multiniveaux ,** Revue Françaises n 155 Paris .
- Carole Vezeau(2007) **: Facteurs individuels et sociaux de l'adaptation réussie àla transition secondaire** – collégial- Cégep Régional de Lanaudière à Joliette p3 .
- Mélanie Labelle-Royale 2014: **Les facteurs influençant l'adaptation scolaire des éleves de l'immigration de l'Afrique des grands Lacs**)

الرسائل الجامعية :

- ابراهيمي، سعاد (2003) **إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس جامعة الجزائر .
- بن فاضل، سعاد :(2013) **التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم،** "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص، تربية علاجية، جامعة سطيف2 ، الجزائر.
- شرادي ، نادية (1997) ، **التنظيم العقلي و التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ' دراسة مقارنة بين الذكور و الإناث عن طريق الأحلام و الإنتاج الإسقاطي** ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر .
- زغنية ، عمار (2004) **التوجيه المدرسي و الجامعي و التحصيل الدراسي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، رسالة دكتوراه ، جامعة منتوري قسنطينة .
- القنطاري كريمة (2011) **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق** ، رسالة دكتوراه ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

المجلات و المنشورات العلمية :

- أبو غالي ، عطاف محمود (2011) ، **فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض قلق الامتحان لدى عينة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح** ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 12 ، العدد 3 جامعة البحرين .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- بلميهوبي ، كلثوم و آخرون (2014) **تقييم فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الاضطرابات النفسية** ، مركز البحوث الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر .

- جيهان مطر و رفعت الزعبي (2009) ، **العلاقة بين التكيف المدرسي و الذكاء الانفعالي عن عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة بمدينة عمان** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس الجزء 2 العدد33 –مصر

- حناش ، فضيلة و محمد بن يحي ، زكريا (2011)**التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة** ، منشورات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر .

النصوص التشريعية :

- المرسوم التنفيذي رقم 08- 315 المؤرخ في 11 شوال 1429هـ الموافق ل11 أكتوبر 2008 م ، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

الملاحق

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الوثيقة رقم01
متوسطة..... :
المستوى :السنة الأولى متوسط.
نوع النشاط :إعلام مدرسي.

السنة الدراسية : .....20/ .....20..

برنامج الحصص الإعلامية

الموضوع	الأهداف الخاصة	التدخل آليات	فترة التدخل	وسائل التدخل	العملية تقويم	ملاحظات
التعرف على المحيط لجديد لمتوسطة	•مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع المحيط الجديد؛ •إطلاع تلامذة السنة الأولى متوسط وتعريفهم بالمتوسطة بكل محتويات المادية (قاعات الدراسة، مخابر، قاعات الرياضة..) والبشرية (الطاقم الإداري الأساتذة بمختلف تخصصاتهم.).	• برمجة حصص جماعية. *الاستناد على عرض الدليل الرقمي المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بهذا الغرض.	الفصل الأول	*جهاز الإعلام الآلي. *جهاز الإسقاط data show	مدى مشاركة التلاميذ وطرح أسئلتهم وانشغالاتهم مع مناقشة المستشار (ة).	
التعرف على مختلف المؤسسات الموجودة في الوسط الخارجي (المجتمع)	* مساعدة التلميذ على التعرف ع لى مؤسسات المجتمع المدني (ال ولاية،مديرية التربية،المصانع والشركات، الإدارات...).	• برمجة خرجات وزيارات ميدانية لمختلف المؤسسات الموجودة.	الفصل الثاني	*وسيلة النقل	مدى مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع المستشار(ة) والمؤطرين للعملية	ضرورة التنسيق مع المؤسسات، وإعلام الأولياء

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التعرف على مختلف الحرف والمهن الموجودة في المحيط الخارجي.	إطلاع التلاميذ على • مختلف مجالات الحياة المهنية الموجودة بالولاية	• برمجة حصص جماعية. • الاستناد على عرض الدليل الرقمي المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بهذا الغرض.	الفصل الثالث	* جهاز الإعلام الآلي. *جهاز الإسقاط data show	فتح باب المناقشة مع التلاميذ حول آرائهم وانطباعاتهم حول تلك المهن.	

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الوثيقة رقم02

متوسطة. **:.....** **.....** **السنة.....** **الدراسية**

...../..... ....

طلب مساعدة

القسم	لقب واسم التلميذ	ملاحظات

إلى

السيد رئيس لجنة الإرشاد والمتابعة

أنا التلميذ المذكور أعلاه، أحتاج إلى مساعدة لجنة الارشاد والمتابعة، في مجال:

.....

.....

.....

.....

.....

وقد سبق وأن اتصلت بالسيد(ة).....وظيفته(ها) .....

.....

الذي اقترح علي عمل الآتي، من أجل تحسين وضعي

.....

.....

.....

.....

.....

ولكني أحس أن تساؤلي أو مشكلتي لم تحل بعد.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التاريخ :

...../...../.....

ملاحظة :ملء الجدول أعلاه والمتعلق بالبيانات الخاصة بالتلميذ هو إجباري، بينما هو غير مجبر على تعبئة كل المعلومات الواردة في أسفل الاستمارة إذا لم يرغب في ذلك.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الوثيقة رقم 03

متوسطة. **:**..... ..... **السنة** **الدراسية**

...../..... ....

إحالة التلميذ على لجنة الإرشاد و المتابعة

القسم	لقب واسم التلميذ	ملاحظات

إلى

السيد رئيس لجنة الإرشاد والمتابعة

أحيل إليكم التلميذ المذكور في الجدول أعلاه، حيث أنه يعاني من:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وقد تم عمل الآتي، من أجل تحسين وضعه ومساعدته:

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اسم الأستاذ(أو شخص آخر أحال التلميذ)

.....

التاريخ : ...../...../.....

التوقيع

Wondershare PDFelement